الناشر Prayer Cottage Publications Bella Vista, Arkansas

بالتعاون مع CSN Books, San Diego, San Diego, CA

حقوق الطبع محفوظة © Rocky Fleming

جميع حقوق الطبع محفوظة للناشر، لا يمكن إعادة نشر أو طبع أي جزء

من هذا الكتاب إلا بإذن مكتوب من الناشر الأصلي

جميع الاقتباسات الكتابية مأخوذة من ترجمة سميث\ فاندايك

الصادرة عن دار الكتاب المقدس بالشرق الأوسط ما لم يتم ذكر ما هو بخلاف ذلك

الرسوم التوضيحية Jim Lewis

المسؤل فى مصر والشرق الأوسط :

www.tcegypt.org
info@tcegypt.org
0224157478
01225111840

tC EGYPT

INFLUENCERS

الإرسالية

قيادة الأشخاص إلى علاقة حميمية وثابتة مع يسوع المسيح وذلك من خلال رحلة روحية تُمَكّنهم من التأثير الإيجابي في العالم من حولهم.

الرؤيا

دعوة كل رجال الله للاشتراك في "رحلة المؤثرين"،
تغيير الحياة من خلال الرحلة وخلق
ثقافة التغيير في الكنيسة والعالم!

Influencers
P. O. Box 113
Rogers, Arkansas 72757
www.influencers.org

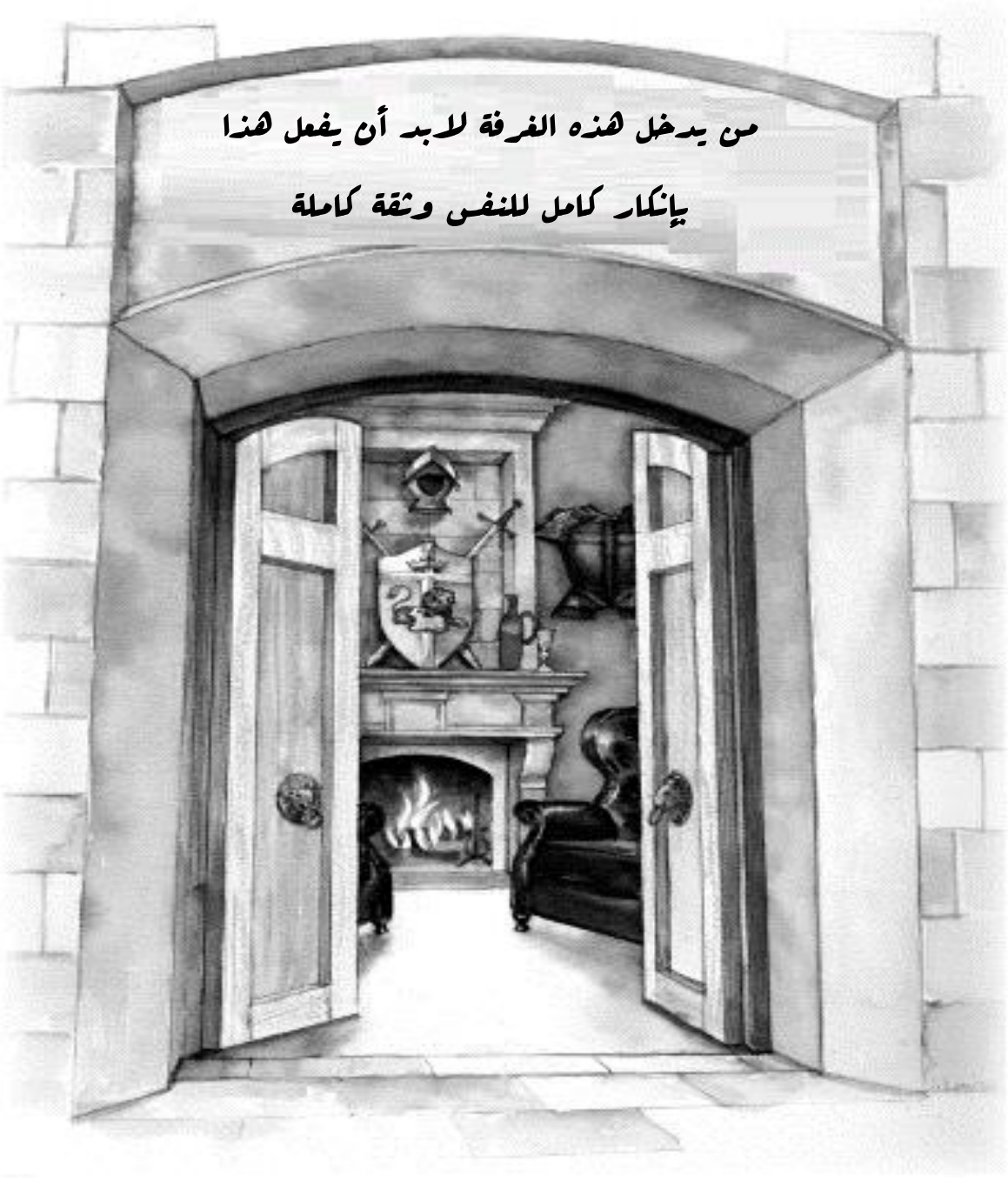
من يدخل هذه الغرفة لابد أن يفعل هذا
بإنكار كامل للنفس وثقة كاملة

"تعالوا إليَّ..."

يسوع

الفهرس

ما هو الأمر الفريد في "الرحلة"؟..... 5

التمكين

مقدمة.....8
الجلسة الأولي - الثبات في المسيح- ماذا يعني؟ 10
الجلسة الثانية - ثمر الثبات - الجزء الأول: التغيير الجذري 19
الجلسة الثالثة - ثمر الثبات – الجزء الثاني: الحصاد 25
الجلسة الرابعة - الروح القدس- من هو؟ 32
الجلسة الخامسة - الملء بالروح القدس- كيف، متى، وما هو؟ 39
الجلسة السادسة - مواهب الروح القدس- دورنا في الحصاد 43
الجلسة السابعة – مواهب الروح القدس- التعريفات والمناقشة 48
الجلسة الثامنة – مراجعة للمواهب الروحية وجلسة صلاة ممتدة 72

وصف الرحلة

ما الذي يجعل الرحلة متميزة؟

أولاً: إننا نحاول ألا نستخدم لفظ "دراسة" أو "برنامج" لوصف الرحلة. لأننا نشعر بأن هذه الألفاظ لا تمثل الواقع بدقة. كما أنها أيضاً ليست دراسة مركزة في الكتاب المقدس، بل هي بالحري عملية اكتشاف من الكتاب المقدس. وفي عملية الاكتشاف هذه، نبني أساساً روحياً ونرسم طريقاً يوجّهنا صوب غايتنا العظمى وهي أن تكون لنا علاقة حميمة، ثابتة مع المسيح تنتج ثمراً لمجده. نعم، سوف ندرس الكتاب المقدس، لأن أساسنا الروحي سوف يُبنى من مواد في كلمة الله. وحيث أننا نؤمن أن "كل الكتاب هو موحي به من الله ونافع للتعليم والتوبيخ للتقويم والتأديب الذي في البر"، فإننا نؤمن بأننا يجب أن نجد الحق الواضح والمطلق من كلمة الله.

كما أننا نؤمن أيضاً أن الله أَلْهَمَ بحكمته وبصيرته وحقه في بعض الأعمال الخلاقة الأخرى. إن بعض هذه الكتابات والشروحات تساعد إنسان القرن الحادي والعشرين ليفهم أن كلمة الله وقيادته مناسبة له في الزمان والمكان اللذين يعيش فيها. ونعتقد أن بعض هذه المصادر يمكن أن تساعدنا في تحقيق هدفنا من الوصول إلى العلاقة الحميمة مع الله. ولذلك فنحن نشجع على القراءة والبحث في بعض هذه المصادر حتى نحصل على بصيرة متجددة وفهم أوضح عما يقوله الكتاب المقدس. ونشجع الحاضرين على نقل ما تعلموه إلى الاجتماع ومشاركته مع الآخرين. لكن هناك قانون هام لدينا وهو أن كل هذه الاكتشافات يجب أن تمر من خلال فلتر كلمة الله وتكون متوافقة معها. إن أساسنا الروحي يجب أن يُبنَى على تعليم الله وليس على الفلسفات. وكنتيجة لهذه العملية، فإن الجهد المخلص في دراسة الكتاب المقدس يصبح جزءاً من الرحلة.

الفرق

فنحن لا نتلمذ شخصاً. بل بالحري نصحبه في عملية اكتشاف. وإزالة المعوقات مما يسمح للروح القدس بأن يتلمذه. نحن نؤمن أن هدفنا الأساسي ليس أن نقود الأشخاص ليدرسوا عن الله، بل بالحري أن ينقادوا بواسطة هذه الإعلانات الكتابية الأساسية، إلى علاقة حميمة وثابتة معه. لهذا فنحن ننظر إلى الرحلة على أنها تقدمنا الشخصي نحو الحميمة مع المسيح، وليست دراسة عنه. لهذا السبب نحن نستخدم كلمة "الرحلة" لنصف هذه العملية.

ما هي التلمذة الحقيقة؟ إن الطرق التقليدية في تلمذة الأشخاص وإرشادهم تؤكد على الالتزام المنضبط لحفظ الآيات، ومواعيد ثابتة لا تتغير للتأملات اليومية. نحن مقتنعون أن كل هذه الأدوات جيدة، وأنها إذا استخدمت بصفة مستمرة، فإنها تمنح الدارس أساساً كتابياً راسخاً. ولكن للأسف الشديد، فإن معظم الدارسين تفتر عزيمتهم بعد الانتهاء من التدريب. لماذا يحدث ذلك؟ فمع أن النظام جيد والأدوات المستخدمة جيدة، إلا أن تغيير الحياة لا يحدث بصفة منتظمة للدارسين. وأعتقد أن هذا يحدث لأننا نركز تماماً على المحاسبية الأفقية بدلاً من المحاسبية الرأسية. ونتيجة لإن قلب الدارس لم يكون مملوكاً بالكامل للمسيح.

إن لدينا اقتناعاً راسخاً، بأن القلب يجب أن يتغير أولاً قبل أن يكون للنظام المسيحي فرصة ليعمل بالطريقة المثلى في حياة هذا الشخص. ولهذا جعلنا الهدف الأول من الرحلة أن نحرك المشترك نحو تغيير القلب. وتكوين علاقة حميمة ثابتة مع المسيح. ونشعر إذا تم الثبات في المسيح فسوف تظهر بالتالي التصرفات الخارجية،

وستصبح من ثمَّ أسلوب حياة. إن التغيير الداخلي والتعبير الخارجي الذي يسمى "ثمر الروح" سوف يحدثان تلقائياً للدارس الثابت في المسيح. ونشعر أن ثمر الروح هو التعبير الفائق للروح القدس في داخلنا. وهذا الثمر هو الذي يؤثر في العالم الذي حولنا. إلا أن هذا الثمر لا يمكن أن يحدث فينا ما لم نرتبط بالمسيح عن طريق الثبات فيه.

ماذا عن الارسالية العظمى؟

نحن نؤمن أن الله يريد من كل أولاده أن ينضموا إليه في الارسالية العظمى. ولكننا نؤمن أيضاً أننا يجب أولاً أن نرتبط به بعمق وبحميمية حتى تكون مواهبنا الروحية فعّالة. ونصبح حصَّادين وتكون مشاركتنا متميزة في الارسالية العظمى. فبدون أن نرسي أساس شخصي لتغيير الحياة، سيكون اسهامنا في الارسالية العظمى محدوداً جداً. ذلك لأننا نحاول أن نعمل بقوتنا الذاتية بدلاً من أن نعمل داخل إطار تصميم الله. ومع ذلك، فإن التأثير الذي يمكن أن يغير العالم لا ينتج سوى من العلاقة الثابتة مع المسيح.

من فضلك تذكر أننا -**لا**- نشعر أن طريقتنا هي الطريق الوحيد للعلاقة العميقة والأكثر حميمية مع المسيح. فإن النقاط المشار إليها سالفاً يجب أن تساعد في الإقتراب من الله، من خلال فهم الاختلاف في الاسلوب الذي تتبعه "الرحلة"!

التمكين

التمكين
مقدمة الجزء القادم

ترحيب

تهانينا الخالصة فها أنت قد انتهيت من دراستك لحلقات "الاستنارة" وبوصولك لهذه النقطة بالتحديد تكون قد أصبحت على دراية تامة بالإحتياج المُلح والجوع الشديد نحو علاقة حميمة مع المسيح.

أنك قد أدركت أن سلسلة الاستنارة قد صممت كى ما تكشف لك جوهر طبيعة الله الذي يشتاق أن يكون فى علاقة حميمة مع خلائقه.

بالطبع فإن القيام بدراسة كاملة ومستفيضة عن جوهر الله وطبيعته، سيكون أمراً شاقاً. لهذا استعضنا عن هذه الدراسة بتقديم مُتابعة مُسلسلة ومُبسطة لصفات وخصائص شخص الله التي تبين كم هو يحبنا وأنه يريدنا أن نثق به ونقترب منه أكثر وأكثر وأن تتعمق شركتنا وعلاقتنا معه بدرجة أكبر. نحن نرجو أن يكون هذا الأساس قد وُضع وأن يكون هذا المبدأ قد تأصل فى حلقات "المُستنير" السابقة. وفي درس التمكين سوف تتقدم بخطوات واسعة تجاه الوصول إلى هذه العلاقة الحميمة مع الله والتى نحن بصدد التكلم عنها.

إذاً لابد وأنك تتساءل لماذا استخدمنا كلمة "مُمَكن" لكى ما نصف هذا الجزء من "الرحلة"؟ لماذا لا نستخدم تعبيراً بديلاً أوعنواناً آخريصف تلك العلاقة الحميمة مع الله التى نبتغى جميعاً الوصول إليها؟ وبدرجة كبيرة من الواقعية نحن نرى أن العلاقة والشركة الحميمة مع مليكنا وسيدنا ما هى إلا عملية ضرورية ومطلوبة خلال الرحلة كما أسميناها من بداية هذه الدراسة، ونحن بالتالى يجب علينا أن نشترك بكل طاقتنا فى هذه العملية وننخرط تماماً فيها لكى ما نُحقق ونُتمم غرض الله وقصده من حياتنا. كم نحتاج حقاً أن ندخل إلى أعماق هذه الشركة الحميمة مع الله بصورة عملية وفعلية ولا نكتفي بمجرد الحديث عنها أو دراستها بشكل نظرى. نحن نحتاج أيضاً بالإضافة إلى ذلك أن نتفهم ونعى جيداً الفرق بين الأمور التى تعوقنا أثناء الرحلة وبين تلك الأشياء التى تساعدنا على التقدم وتشد من أزرنا كى ما نمضي فى طريقنا للأمام نحو علاقة حميمة وإرتباط وثيق ينمو يوماً فيوم مع المسيح. لقد اخترنا ذلك العنوان ليعبر عن النتيجة المرجوة لعلاقتنا الحميمية مع الله

هذه النتيجة هي التمكين الخارق للطبيعة لتحقيق مقاصدة لهذا فإن عنوان الجلسة هو التمكين.

بدايةً وقبل كل شىء, فإن الأمر الرئيسى الذى يساعدنا فى فهمنا لطبيعة إلهنا القريب جداً منا والذى يشتاق أن نكون فى علاقة حميمة معه، هو أن نتعرف على شخص الروح القدس بصورة أفضل. فإنه هو الذى يُلهمنا ويدعونا ويستقبلنا في علاقة حميمة مع الله، فى هذه السلسلة التى سنبدأها سوف نتكلم بتفصيل أكثرعن هذا الأقنوم الذى هو أحد أقانيم الثالوث الأقدس وسوف نُزيد ونُعمق من فهمنا له.أيضاً سوف نستكشف صفاته وتأثيره المُلهِم , بالإضافة إلى ذلك سوف نعرف ما هو "ثمر الروح" وما هى "مواهب الروح". إن ثباتنا فى المسيح ماهو إلا نِتاج طبيعى لصميم فهمنا وإدراكنا العميق لمن هو أُقنوم الروح القدس وماهى خصائصه وصفاته. لقد شدد يسوع وأكد على حتمية الثبات فيه وذلك لأن الثبات فى المسيح هو الخطوة الضرورية الأولى التى علينا أن نخطوها لكى نُمَكِن "ثمر الروح"، ذاك الذى وعدنا به المسيح، ونجعله قادراً أو نعطيه المجال

كى يظهر فى حياتنا. إن استعلان "ثمرالروح" فينا سَيُفسح المجال بالتالى "لمواهب الروح" وُيمَكِنها من العمل. وحينما يبدأ عمل "مواهب الروح" كما ينبغى، عندئذٍ سنكون نحن على أتم الإستعداد أن نأخد دَورَنا فى "الحصاد" ونتمم الخدمة الموضوعة علينا.

نحو نهاية هذا الجزء، سوف نحول إنتباهنا إلى فهم و"مواهب الروح". وفى هذه السلسلة سوف نُزيد من فهمِنا لمواهب الخدمة الفعالة ونكتشف اندماج المواهب المحددة معًا. غرضنا من وراء ذلك هو أننا نريدك أن تدرك المواهب المعطاة من الله وانها الطريق الوحيد كى ما تؤثر في العالم الذي حولك. إن الله لا ينتظرمنا أن نصير أُناساً آخرين بخلاف ما قد خلق، لكنه يريدنا أن نكون ناشطين ومُفعمين بالحيوية تمامًا، كذلك مُمَكَنين تماماً لكى نقدرأن نخرج أفضل ما عندنا. قبل أن تُفعل مواهبنا وتصبح قادرة ومُمكنة على إظهار ثمر خارق للطبيعة، فإنه من الضروري أن تكون لدينا شركة ثابتة مع المسيح، وبدون هذه الشركة المستمرة فلن نستطيع إنجاز أي عمل يمجد ويرفع اسم مليكنا. علينا أن نعي هذه الحقيقة تماماً وهي أن: الثمر الذي يدوم ويبقى هو نتيجة طبيعية للثبات في المسيح. لذلك فإن أى محاولات لإظهار"ثمر الروح" الذى يبقى ويعيش بدون ثبات حقيقي وعملي فى المسيح ستؤدي حتمًا للإحباط والفشل.

إذا كما ترى من خلال منظورنا الذي إستعرضناه في كل ما سبق، فإنه يمكننا أن نقرر هذا الأمر: أنه عن طريق علاقة حميمة، مستمرة وثابتة مع مليكنا سنجد أن حيويتنا الروحية سوف تستلهم ثم تُصبح مُمَكنة. لهذا السبب نستخدم كلمة "التمكين" عنواناً للجزء التالي من دراستنا في "الرحلة"

التمكين
الجلسة الأولي

الثبات فى المسيح---ماذا يعنى؟

الترحيب

استمر في استخدام الطريقة التي كنت تتبعها في سلسلة الاستنارة في الترحيب بالمجموعة.

المنظور

مُلخَص

ما هو نوع الثمر الذي يريد المسيح أن يوجده فينا؟ من أين يأتى وكيف يُنتَج أويخلق فينا؟ نحن نظن أن الثمر في حد ذاته هو الذي يُنير العالم الذي يغرق في الظلام من حولنا. لكن في حقيقة الأمر انه الماء الحي الذي يروي كل عطشان أو، بمعنى آخر هو الأثر الخارق للطبيعة الذي نقدر أن نتركه في العالم من حولنا. إنه نوع من الثمر العجيب إنه من "عالم آخر". إنه ثمر يبقى ويدوم إلى الأبد. وهو ثمرلا يمكن أن يُخلق ويُوجد إلّا من خلال الثبات في المسيح. هذا هو الثمر الذي كان يسوع يتحدث عنه في يوحنا 15. إنه حقاً الأمر الخارق للطبيعة الذي يوجده ويصنعه الله نفسه فيَّ ومن خلال الحياة التي تعلمت كيف تثبت فيه، أي في ملكنا يسوع.

رؤية ثاقبة وتبصر

قيل قديماً أن: "الصورة تساوي آلاف الكلمات". من الواضح أن يسوع نفسه كان يرى صدق هذه المقولة، لهذا قدم لنا الكثير والكثير جداً من قصص الكلمة المصورة التي تصور أحداث واقعية مرتبطة بأرضنا. كان يسوع يعلم أن مُستَمعيه ستكون لديهم قدرة أكبر على استيعاب أعمق للتطبيقات العملية التي يقدمها لهم عن الحق الإلهي إذا أُتيحت لهم الفرصة أن يتخيلوها ويروها بعيون عقولهم.

يوحنا 15—يعطينا صورة حية وواضحة عن شكل العلاقة الثابتة مع المسيح كما ينبغي أن تكون عندما نشبهها ونقارنها بعلاقة الكرمة بالغصن، هذا المقطع بإمكانه أن يفعل الكثير فينا إذ أنه يتحدى تَوجهاتنا وطرقنا المسيحية بصورة عميقةً وقوية مثله مثل أي مقطع آخر موجود في الكتاب المقدس. لكننا يجب علينا أن نفهم جيداً الحقائق العميقة المُتَضمَنة في هذا الجزء والتي يريد الروح القدس أن يوصلها إلينا. إن إدراكنا الصحيح لما في هذا المقطع سنلاحظ أنه يوجد سبيل وطريق واحد لظهور الثمر المسيحي الحقيقي فينا، وهو طريق الثبات في المسيح ولا سواه.

في جسد المسيح لدينا الميل الشديد أن نكون حاملين للثمر في حياتنا أكثر من أن نكون ثابتين بالمسيح. إن هذا الأمر يشبه قصة الأب الذي ركَّب أجزاء لعب الكريسماس معاً دون أن يستخدم كتاب الإرشادات أو "الكتالوج" الخاص بهم. وعندما إنتهى من مهمته كان شكل اللعب مُرتب وجذاب جداً, لكن تحت الضغط سرعان ما بدأت هذه الأجزاء في السقوط والانهيار الجزء تلو الآخر. هكذا نحن تماماً، فلأننا نريد أن نشعر بالرضا السريع عن أنفسنا وعن مساهاماتنا في الوكالة العظمى التى نحن مؤُتَمنون عليها، بالتالي نحاول جاهدين أن "نُظهر شيئاً" من الثمر بأقصى سرعة ممكنة، حتى لو كان هذا يعني أن نسلك طريقاً مختصراً شائكًا. كيف يمكننا أن نختصر أهدافنا وأغراضنا التي نريد أن نتممها لمجد ملكنا؟. نحن ببساطة نقوم باختصار خطة الله التي أعدها لنا بحكمة

ودقة كي نكون حاملي ثمار "أي مُثمرين حقيقيين". بالطبع هذا السلوك سيؤدي بنا أن نكون مُثمرين غير مُؤثرين وذلك لأننا لم نقضي الوقت الكافي أو نبذل الجهد المناسب حتى نكون ثابتين فيه. إن وجود علاقة شركة عميقة وثابتة لنا مع المسيح لم تعد من الأمور التي لها الأولَوية القُصوى أو العُظمى في حياتنا. عندما تتحول حياتنا المسيحية واعمالنا إلي حطام، فأننا نتساءل لماذا حدثت لنا كل هذه الأمور، الإجابة بكل بساطة هى أننا لم نتبع إرشاداته ونصائحه.

من الممكن أن يتبادر إلى أذهاننا هذا السؤال، " هل كل ما نقوم بفعله هو خاطىء على الرغم من أن نوايا قلوبنا ودوافعها حسنة وصادقة"؟ حسناً إذا كنا نتحدث عن نوال مجد وشهرة من الناس التى تراقبنا وتلاحظ أفعالنا، فيمكننا أن نحصل على بعض الإستحسان، وأيضاً القليل من الملاطفة منهم. لكن على النقيض من ذلك، فإن الشىء الذي يتحدث عنه يسوع هو نوع من الثمر الروحي الحقيقي الذي هو غير وقتي، بل هو يدوم إلى الأبد. إذاً نحن هنا لانتكلم عن شىء سطحي لا يتعدى كَونه يُرى بالعين البشرية ويتعرف عليه أمثالنا من الناس فقط. قد يجلِب لنا الثمر بعض الإضطهاد الذي قد يصل إلى حد الموت. ولا يخفى على أحد أن المسيحيين على مر الألفين عاماً السابقين قد سطروا فى التاريخ تراثاً عريضًا من البطولة والإستشهاد.

إذاً ما هو نوع الثمر الذي يريد المسيح أن يوجده فينا؟ كما قلنا سابقاً، نحن نظن أن الثمر في حد ذاته هو الذي ينير العالم الغارق في الظلام من حولنا، لكن فى حقيقة الأمر أن الذي يفعل هذا وبكل قوة هو "الماء الحي" الذي يروي كل عطشان، أو في قول آخر، إنه التأثير الخارق للعادة الذي نتركه في عالمنا الذي نحيا فيه وبصفة دائمة. إنه نوع من الثمر من "عالم آخر" وهو يبقى ويدوم إلى الأبد، وهو الثمر الذي لا يمكن أن يُوجَد إلا من خلال الثبات في المسيح. هذا هو الثمر الذي كان يسوع يتحدث عنه، إنه يتخطى إمكانيات الجنس البشرى المحدودة. إنه خارق للطبيعة.

في هذه الجلسة نبدأ في وضع الأساس الذي نحتاجه كي نفهم الحق الخاص بالثبات في المسيح وكنتيجة لفهمنا لهذا الحق وممارستنا إياه نصبح مثمرين في حياتنا كما يريدنا هو أن نكون.

ضع هذا الأمر دائماً نصب عينيك وتذكره جيداً، أنه حينما يتحدث يسوع عن الثمرفهو يقصد الثمر الذي ينبع من علاقتنا وشركتنا الثابتة معه، ولا يمكن بأي حال من الأحوال أن يُنتج فينا قبل ذلك.

هذه الجلسة من أهم الأجزاء في دراسة الرحلة بل ويعتبر أهمهم على الإطلاق لذلك أنت تحتاج لوقتٍ كافٍ في دراسته، وأن تتأنى في ذلك معطياً الحقائق التي اكتشفتها الوقت كي ينطبع تأثيرها في حياتك وتبدأ في ممارستها بصورة عملية. أنت في احتياج لهذا الأساس لتصبح قويًا.

الهدف

- أن ندرك بصورة أفضل كيف أن الله قد أعطانا هذا الإمتياز العجيب أن نحيا في شركة وعلاقة حميمة معه، هذه العلاقة تسمى "الثبات".
- أن ندرك بصورة أفضل أن نتيجة العمل المسيحي الحقيقي، والذي يوصف "بالثمر الذي يدوم"، هذا العمل المقدس يُمَكن فقط من خلال أمرٌ واحد وهو العلاقة الحميمة والثابتة مع المسيح.

وقت أكتشاف المجموعة

ملحوظة إرشادية: من الأفضل أن تستمر في تطبيقك العملى الذي قمت به في سلسلة "الاستنارة" بأن تتشاركوا في ما أكتشفتوه خلال الأسبوعين الماضيين، والمبنية على ما جاء في لوقا 6: 43 –45 حيث يتكلم عن تساؤلات القلب الأربعة.

س: هل الأعمال والثمار التي تظهر في حياتي سواء أن كانت صالحة أو رديئة تدل وتكشف عن حالة قلبي الحقيقية كما هو مُبَين في المقطع السابق؟

س: هل هناك دلالات في حياتي تشير إلى أنني قد أصبحت رجلاً فاقداً للمعنى والقيمة عندما لم أُهيئ قلبي وأجعله مُستَعِداً للدخول في علاقة حية وحقيقية مع الله؟

س: إذا كانت لديَّ الرغبة الصادقة في أن يكون قلبي نقياً، بحيث يصبح مَرضياً لملكي إذ يُنتج "ثمراً جيدا"، ما هو الثمن الذي يجب أن أدفعه لكي أحصل على هذا القلب؟

س: إذا أدركت وفهمت ما هو إحتياج قلبي الحقيقي في ذلك الوقت، إذاً ماهي صلاتي المُخلصة التي أرفعها لله؟

وقت مناقشة

أقرأ يوحنا 15 : 1-10

س: كم مرة نقرأ فيها كلمات "إثبت" أو "أُمكث" في هذا الجزء؟

س: ماذا تعني كلمة إثبت بالنسبة لك؟

س: ما العلاقة المتبادلة بين متى (22: 36-39) ويوحنا (15: 1—17).(إنظر الشاهد الذى سبق).

أقرأ يوحنا 15 : 1-10 مرة آخري

س: من هو الكرام؟
س: من تمثل الكرمة؟
س: من تمثل الأغصان؟

دعونا نبدأ فى إكتشاف وفهم هذه العلاقات المُتَداخلة.

علاقة الكرمة بالأغصان	ما هيى العلاقة بين الكرمة والأغصان؟
علاقة الثمر بالأغصان	ما هي العلاقة بين الثمروالأغصان؟
علاقة التنقية بالثمر	ما هي علاقة التنقية بالثمر؟

اقتراح: إجعل مُناقشتك لموضوع التنقية بصورة مختصرة الآن لأننا سوف نبحثه بالتفصيل وبأكثر عمقاً في الجلسة 2.

من يشذب الأغصان؟
ما الذي يريده الكرام (الآب)؟
لماذا الكرام يريد ذلك؟

س: ما هي الأمثلة التي جاءت في الكتاب المقدس التي تحدثنا عن الثمر؟ (غلاطية 5: 22, حزقيال36: 25—26, فيلبى1: 11, رومية 12: 2)
س: هل مسألة تنمية الثمر وتنشئته تحدث نتيجة مجهودك الشخصي، أم أنها تحتاج لشىء خارق للطبيعة كي تحدث؟.

ملحوظة إرشادية: على الأرجح سيستنتج أعضاء مجموعتك أنهم قد وُجِهَت أنظارهم وعقولهم نحوالإيمان والتصديق بأن الثمر الذي كنا نتحدث عنه ما هو إلا الأشخاص الذين يؤمنون بالمسيح ويأتون إليه، وأن هذا الأمر يتم بواسطة سعينا نحن، ومجهوداتنا، وبرامجنا التى نبذل فيها أقصى جَهد ممكن. أو من المُحتمل أن يُخيل إليهم أنهم عليهم أن يكتسبوا هذا الأمر بطريقة أو بأخرى. لكن فى الواقع إن تنمية الثمرما هو إلا عملية الثبات في المسيح، وإعطاء الله (الروح القدس) الفرصة والمجال كي ما يضيف الثمر إلى حياتنا بينما نحن ننضج وننمو روحياً كل يوم. هذه الأجزاء الكتابية تشيرإلى "ثمرالتحول أوالتغير" أو نكون مشابهين صورة المسيح.

س: هل تعتقد أن كل المؤمنين يظهرفيهم "ثمرالتحول أوالتغير"، أو "ثمرالروح"، كما وصفه الوحي لنا في (غلاطية5: 22)؟

س: ما هو ثمر الروح الذى تراه فى حياتك؟
هناك نوع آخر من الثمر مُشارإليه فى (يوحنا 15: 16). ونحن نسميه "ثمر الحصَاد" دعنا نقرأ الأعداد التالية ونرى إن كنت ستتعرف عليه أم لا.

ملحوظة إرشادية: كما تعرف فإن الله لا يريد فقط أن يُنقي أولاده ويخلق فينا صفات كصفات المسيح، فنكون مُشابهين صورة إبنه، لكنه لديه غرض عظيم، وهدف سامي يذهب أبعد من نطاق حياة كل فرد فينا على حده. إنه يُعِدنا ويُجهزِنا لنوع آخر من الثمر. إنه يُهيئِنا كي نشترك معه في ثمرالحصاد.

إقرأ متى9: 36- 7 3، ويوحنا 4: 35.
س: نحن نرى يسوع يقول لتلاميذه: "إرفعوا أعينكم وإنظروا الحقول" ما الذى كان يسوع يريدهم أن يروه فعلياً؟

س: تأمل في فرص الحصاد الموجودة في العالم المحيط بك. هل ترى حياة أشخاص كثيرين من حولك هم في أشد الإحتياج للتعرف على يسوع، الذي كان لوجوده في حياتك أثر بالغ؟

أقتراح: هل تعرف زيجات وعائلات مُحطَمة ومُمَزقة؟ هل ترى الكثيرين ممن وضَعوا حياتهم في قبضة الإدمان وتحت عبوديته؟ هل ترى أُناساً يفقدون وظائفهم وأموالهم، وليس هذا فقط بل يفقدون علاقاتهم فى الحياة بسبب محاولاتهم المُضنية لإدراك الرفاهية. وأخيراً هل ترى أناساً قد بدأ يتعمق فيهم الإقتناع والإيمان بأنهم غَالوا كثيراً في تقديرهم لمعنى الحياة وقيمتها. إن كنت ترى كل هذه النماذج من البشر أمامك، إذاً فأنت ترى شخصيات قد باتت مستَعَدة للحصاد.

س: هل إعتبرت نفسك مدعو من الله نفسه لتقود هؤلاء الناس للتعرف عليه والإيمان به؟
كيف إذاً ستسجيب لتلك الدعوة؟

إقرأ غلاطية 6: 9-10

س: ما الذي يقوله الوحي لك عن كيف تكون مثمراً؟

س: ما هو مفتاح عدم اليأس والإستسلام؟

س: في ضوء فهمك ليوحنا 15، كيف تفسر هذا المقطع الآن؟

ملحوظة إرشادية: إن عملية الإثمار التي هي بحسب فكرالله تحتاج لكثير من الوقت والصبر.
ومفتاح تلك الحياة هو الثبات، الثبات، الثبات.

إلق نظرة عامة وفاحصة على واجب الجلسة القادمة.

إختم بالصلاة.

واجب للجلسة القادمة

ثمر الثبات - الجزء الأول: التحول (التغير)

وأما ثمر الروح فهو محبة فرح سلام، طول أناة لطف صلاح، إيمان وداعة تعفف.
(غلاطية5: 22)

فإذاً من ثمارهم تعرفونهم (متى7: 22)
ونحن جميعاً ناظرين مجد الرب بوجه مكشوف كما في مرآة نتغير إلى تلك الصورة عينها من مجد إلى مجد كما من الرب الروح. (2 كورنثوس3: 18)

المنظور

هناك الكثير من أبناء الله الذين يقدمون أفضل مايمكنهم، لكنهم في ذات الوقت يفشلون في تقديم الأفضل بمعنى أنهم لايُفسِحون المجال تماماً لله كي يستطيع أن يعمل من خلالهم. نحن دائمًا نظن أن لدينا القدرة على إدارة دفة كل الأشياء من حولنا، لذلك نقوم بدورنا كمُثمرين بكل حماس وإندفاع. لكن مع مرور الوقت تفشل مجهوداتنا الذاتية ونصاب بالإحباط الشديد، ونشذ بعيداً عن التناغم الصحيح لصوت ودعوة "الارسالية العُظمى". ويرجع هذا لشعورنا بالعجز التام وأننا لسنا مُستَعَدين بالقدرالكافي كي نواجه حرُوبنا الروحية، كما أننا نجد أنفسنا في حقيقة الأمرغيرمُتيقنين بل ويملأنا الشك إزاء الفائدة والنفع الحقيقي لكل ما يقدمه المسيح للإنسان. وسبب شكوكنا هو أننا لا نختبر تلك البركات الإلهية عملياً في حياتنا ولا نتذوقها، بالتالي لانقدرعلى إقناع الآخرين بجدواها ومدى تأثيرها الإيجابي على حياتهم. ياللعار! إن أعظم شيء نستطيع أن نؤثربه في العالم من حولنا هو: عندما يرى الآخرين كيف أننا نتمتع عملياً بالبركات والفوائد العظمى التى لنا إزاء كوننا أولاداً لله، وكيف أن حياتنا تعطي ثمراً خارقاً للطبيعة. إذاً، ومن أجل كل الأسباب السابقة نحن نريد أن نُبطل كل المفاهيم والمعتقدات الخاطئة الخاصة بالإثمار في حياتنا أو بكوننا حصَادين، كذلك نريدك أن تُشجع مجموعتك على فهم وإدراك طبيعة الثمر الحقيقي وكيف يكون شكله.

كما سبق وقلنا، فإن خدمة المؤثرين تشدد وتؤكد على أهمية إتمامنا لدورنا فى "الارسالية العظمى". لقد قال يسوع أن وقت الحصاد جاهز وأن الحقول قد ابيضت للحصاد، لهذا فهناك إحتياج عميق للفعلة أوللحَصَادين كى يقوموا بدورهم وسط هذه الحقول، وأن يجنوا الثمار المَرجُوة. إنها مسئولية تقع على عاتق عائلة الله ككل، وهي أن تُساهم بجزء في المهمة أوالإرسالية الخاصة بملكنا. لكن يسوع يقول ايضاً، إن الإحتياج الحقيقي هولأُناسٍ مُخلصين قادرين على جني الحصاد بكل أمانة، وليس مجرد فعلة مُزيفون أو مُرتزقة يقومون بمجهودات عقيمة لا تُجدي ولا تأتي بثمر حقيقي. ما هو الحَصَاد الحقيقي غيرالمُزيف؟
نحن نؤمن أن الشخص الذي قد نال الخلاص وتغيَّر يمكنه أن يظهر صفات يسوع في حياته. لنعبرعن ما سبق مرة آخرى.

نال الخلاص ← اصبح تلميذا ← التغير ← التمكين ← التعبير ← حصاد للمسيح

الشرح

بعد إيماننا بالمسيح ونوالنا الخلاص الأبدي، يبدأ الروح القدس في عملية التهذيب والتقويم لحياتنا، إذ يكشف لنا عن تلك المعوقات التي تحول دون وصولنا إلى التمتع بشركة وعلاقة حميمة مع الله. هذا التأديب الذي يتدخل به الروح القدس في حياتنا، مذكورفى (عبرانيين 12) ويشير إليه ويلكنسون في كتابه على أنه "السرالأول". عندما نتخلى بمحض إرادتنا وإختيارنا عن هذه العراقيل والعقبات، يقيناً سنخطوا خطوات عملاقة وواسعة في رحلتنا نحو الوصول إلى علاقة وشركة حميمة مع المسيح. وكنتيجة لذلك، فإن "ثمر الروح" المذكورفي (غلاطية 5: 22) سيبدأ في الظهورفي حياتنا. وهذا دليل قاطع على أن عملية تجهيزنا وإعدادنا لنُصبح "حَصَادين" قد بدأت بالفعل عن طريق أول خطوة ألا وهي، حدوث التحول الشامل والجذري فينا فنصبح مُشَابهين لصورة المسيح. الخطوة التالية هي، أنه كُلما غدت صفات المسيح أكثر ظهوراً وإستعلاناً بصورة كاملة فينا، وأصبحت هى مناخ حياتنا، عندئذٍ فإن مواهب الروح التى كانت قد وُهِبت لنا عند تجديدنا وقبولنا للمسيح ستُمَكَن وتصبح قادرة على العمل.

عند هذه النقطة سنجد أن أذهاننا وأجسادنا وأرواحنا تعمل فى إنسجام وتوافق تام مع شغفنا ودعوتنا وتحديد أستراتيجيتنا. وبالتالي سنكون تعبيرومثال حي يشهد للعالم من حولنا عن الاختلاف الذي صنعه المسيح في حياتنا. وبوصلنا لهذه المرحلة سنكون قادرين على المُساهمة بأفضل صورة ممكنة في الارسالية العُظمى. هذا يحدث عندما نصير"حَصَادين" ونلبي الدعوة التي دُعِينا إليها وهي حَصد النفوس الضائعة، ونحن نتمم ذلك عندما نقوم بأدوارنا المطلوبة منا ونستخدم مواهبنا الفريدة في بذل هذا الجهد العظيم والمُتَجَانس.

كفعلة في الحصاد، فإن دَورَنا الأول هو أن نكون شهوداً أمناء للحق الذي في المسيح، وللفارق والأثرالكبيرالذي قد صنعه في حياتنا، وبالتالي سنُصبح إذاً كما وصفنا المسيح "كالمنارة الموضوعة على جبل وكالملح لهذا العالم". أما الخطوة التالية فهي أن نَخدُم جسد المسيح ونُمارس مواهبنا الروحية التي وُهِبنِا إياها بينما نحن نبني الكنيسة. وأخيراً، نشترك في قيادة آخرين لإتباع خطوات الوصول إلى الشركة والعلاقة الحميمة مع المسيح، والتي اتينا لفهمها في هذه العملية لقد أصبحنا منتجين وهذا ما يميز العامل من الحصاد. يجب أن نثمر وننتج.

إن إختباركل هذه التحولات الروحية مُجتمعة ومُعايشتها ككل يمثل فى حد ذاته نمط مُستَمرونشط لأسلوب حياة تتمتع بعلاقة حميمة وشركة ثابتة مع المسيح. لا يمكن أن نُنزَع من الكرمة ونكون قادرين على الإثمار. إن الثبات فى المسيح هو شريان الحياة. إنه يبدأ عمله فينا بأن يجعلنا نتغير ثم يقودنا بعد ذلك إلى أن نتحول من أُناس تسعى وتبحث عن ذواتها كي تحقق أغراضها وأحلامها، إلى أُناس غايتهم المسيح ويسعون ليحققوا مشيئته وقصده هو في حياتهم. إن إستمرارية ثباتنا في الكرم يمُدنا بالغذاء الروحي اللازم الذى نحتاجه. وبينما نحيا حياتنا فى الخارج أمام الآخرين "كموئثرين" لمجد ملكنا، هناك ثمراً خارقاً للطبيعة سيُنتَج في حياتنا، ولكن هذا ليس بفضل مجهوداتنا أو تخطيطنا أو عملنا الدؤوب. فإن هذا الثمر يأتي كنتيجة حتمية للتأثيرالأدبي والأخلاقي الفائق على حياتنا الذيى نكتسبه بسبب قُربنا من شخص المسيح عندما يحدث هذا الثمرفي حياة المؤمن، فإنه يصبح يقيناً بطلا لمَلكنا.

فى الجلستين المُقبلتين سنحاول أن نبنيى ونضع الأساس لفهم مظاهر ثمر الثبات الخارقة للطبيعة. نحن نصلي أن يكون لهذا الأمر مردود طيب وأن يُفهم بصورة جيدة، لأنه على هذا الأساس سنبني بقية خطوات الرحلة.

الأسبوع الأول

إقرأ كتاب بروس ويلكنسون"أسرار الكرمة"، هذا الكتاب سيساعدك على فهم تلك الحقيقة الرائعة، وهي أن الله يدعوك لتدخل معه في علاقة حميمة.

بعد قرائتك لهذا الكتاب، أجب عن الأسئلة التالية في تدوين الخلوة:
لماذا يقوم الله بتأديبك؟
لماذا يقوم الله بتنقيتك؟
كيف تساعدك هذه الأعمال على الثبات في المسيح والإتيان بالثمر الذي يمجده؟

أعد قراءة الفصل الثالث وأجب عن الأسئلة الآتية:
هل هناك بعض"الكروم" في حياتك قد فسدت بالفعل ووصل بها الحال إلى أدنى مستوى وتحتاج أن تغتسل لتتطهر بالتوبة كي ما تعود من جديد وتنتج الثمرالغزير؟
هل تستطيع أن تضع يدك على مناطق وزوايا في حياتك يقوم الكرام فيها ببعض التقليم والتنقية؟

أعد قراءة يوحنا (15: 1—17)
إن الثبات فى المسيح هو دعوة مفتوحة مُقدمة لكَ من الله نفسه، لكن هناك مُعِوقات في حياتك تمنعك وتعوقك من أن تتمتع بهذه الشركة العميقة؟ إنظر مَرقُس4:(1—20) وبالتحديد إنظر إلى عدد19. هل هذا ينطبق على حياتك الآن؟ إن كان كذلك، لماذا؟

الأسبوع الثانى

أرجو أن تكون قد بدأت ترى وتدرك أهمية الثبات في المسيح، لكن هل حقاً تفهم ما معنى هذا الثبات؟ وماهو المطلوب كي يتحقق عملياً في حياتك؟ خلال هذا الأسبوع إدرس الأسرار الثلاثة أو الخطوات الثلاثة فكر فيهم مَليا وسجل تأملاتك في دفتر يومياتك. كيف يمكنك تطبيق هذه الخطوات عملياً في حياتك الآن؟

الأسرار الثلاثة أو الخطوات الثلاثة

سلط فريق المُؤَثرون الضوء بقوة على أسرار ويلكنسون الثلاثة وأطلقنا عليها إسم: الخطوات الثلاثة.

سر ويلكنسون الأول

"إذا كانت حياتك خالية من أي ثمر بصورة دائمة ومتكررة، فإن الله حتماً سيتدخل بالتأديب والتقويم اللازم لك."

خطوة المؤثرون الأولى

التأديب---- بعد قبولنا **للمسيح** في حياتنا وتجديدنا، تبدأ عملية هامة من عمليات التلمذة وهي التأديب والتقويم. نحن نُؤَدب من الله لكي ما يقتلع من حياتنا بصورة جذرية كل العراقيل والمُعَوقات التى تمنعنا من الإقتراب إليه والدخول في شركة حميمة معه.

سر ويلكنسون الثاني

"إذا كانت حياتك فيها القليل من الثمر، فإن الله سيتدخل بالتنقية والتقليم لكي ما يزيد من الثمر في حياتك".

خطوة المؤثرون الثانية

الثبات ----- إن عملية الدخول في علاقة أكثرحميمية وعمقاً مع المسيح تسمى الثبات. وهي تبدأ معنا رحلتنا ثم تصبح الأساس الروحي مع الله مدى الحياة. هذه الرحلة في علاقة أعمق مع المسيح، يقيناً سوف تأتي بالثمار المرجوة في النهاية. عندما تكون مثمراً، سوف ينقي الله حياتك من الشوائب ليزيدك إثماراً.

إنها عملية مستمرة ومتطورة من أجل الوصول إلى مستوى أكثرعمقاً في الثبات في المسيح.

سر ويلكنسون الثالث

"إذا كانت حياتك ممتلئة بالثمر، فإن الله سيدعوك لكي تكون أكثر ثباتاً فيه بصورة أعمق".

خطوة المؤثرون الثالثة

التعمق--- إن التنقية الأكثرعمقاً والتي يقوم بها الله في حياة المؤمن الناضج روحياً، بالطبع سوف تعمق شركتنا الحميمة معه، وذلك الأمرسينتج ثمراً أكثر وأعظم في حياتنا. في الواقع إن هذا الأمر برمته ماهو إلاعمل الرب الحكيم والقصد منه هوألا نُصاب بالجمود الروحي في رحلة نمونا، ولكن الله يريدنا أن نتقدم للأمام لعلاقة أكثر عمقا وحميمية معه باقي حياتنا، ونتيجة لذلك ننتج أفضل الثمار مع استمرار رحلتنا.

- هل فهمت الآن بصورة أفضل ما هي طريقة الله لكى نتغير ونصبح مشابهين صورة المسيح؟

اختتم الإسبوع بإعادة قراءة صفحات: 103—114 في أسرار الكرمة وتأمل في الأسئلة مدوناً أجوبتك في دفتر يومياتك.

- ما هي المباديء الرئيسية التي تؤدي بنا للثبات في المسيح؟
- إقرأ ودون الأمرين اللذين يعوقان الثبات؟
- ما هى بعض مكافآت الثبات؟

التمكين
الجلسة الثانية

ثمر الثبات
الجزء الأول
التغير(التحول)
سمات الحياة التى يسودعليها المسيح

وقت الترحيب

الهدف

- أن يكون هناك إدراك لشكل الثبات، عن طريق إدراكنا لما هو ثمرالروح، وكيفية حدوث التغير فينا لنكون مُشابهين لصورة المسيح.
- أن يكون لدينا إدراك أفضل لحقيقة أن الثبات في المسيح وعلى الرغم من كونه دعوة مفتوحة مُقَدمة من الله لأبنائه، إلا أنه يجب على أولاد الله إزالة جميع المُعطلات والعقبات التي تعطلهم عن المزيد من الاقتراب إليه من أجل التمتع بهذه الشركة الأعمق مع المسيح.

وقت الإستكشاف
التنقية
أعد قراءة يوحنا 15: 2

س: فى هذا المقطع نرى أن الآب يُنقي المؤمن لكي ما يصير أكثر إثماراً. ما هي أوجه التأديب والتنقية المختلفة التي نجدها فى صفحة 66 من أسرار الكرمة؟

س: ما الذي إكتشفته في (مرقس 4: 1—20) ووجدته ينطبق على حالتك؟

س: ما هي الرؤى والمفاهيم التي إكتسبتها من قرائتك للصفحات من (103 ---114) في أسرار الكرمة؟

ناقش مبادىء الثبات ومعوقاته، ثم أعد قراءة يوحنا 15: 1—17 وأكتشف مكافآت الثبات.

وقت مناقشة
الجزء الثاني من موضوع "الرحلة" أسميناه "التمكين". ليكون كلٍ منا بحسب مشيئة الله والذي يعمل الأعمال التي تجلِب المجد لإسمه، وهذا كله يتطلب أن نُمنَح القوة والتفويض من الله لذلك.
هذا التفويض نحصل عليه نتيجة ثباتنا في المسيح، كما أنه يخلق نتيجة أخرى وهي تلك التي تُسمى بالثمر.

في جلستنا الآخيرة ألقينا نظرة على شكلين من أشكال الثمر كان يسوع قد تحدث عنهما فى يوحنا 15. هل تتذكرالاسم الذي أطلقناه على هذه الثمار؟

إقتراح: ثمر التغيير وثمر الحصاد. دعونا نكتشف هذين النوعين من الثمر.

ثمر التغير

ملحوظة إرشادية: بعض المؤمنين لا يقدرون على إستيعاب الديناميكية الروحية للحياة التي يغيرها الله، ففي أغلب الأحيان يَرونها على أنها شيء يحدث من قبيل المُصادفة، وبدون أي عوامل مساعدة أو مساهمة من جانبهم. كمؤثرين نحن نؤمن أنه عمل الروح القدس الذي يُغير. لكننا نؤمن أيضاً أنه إختيارنا نحن ومسؤوليتنا الشخصية أن نضع انفسنا في الوضع المناسب الذي يسمح لنا بالتغيير. نحن مدعوون من الله للثبات في المسيح. عندما نختار أن نستجيب لدعوة الله، نحن بالتالي نضع أنفسنا في المكان الصحيح لكي نكون على صلة حميمة وقرب شديد من ملكنا، ثم يعقب هذا مباشرة حدوث التغيير. إن التغيير هو خارق للطبيعة وهوعمل الروح القدس وليس بفضل مجهوداتنا.

س: ماذا يعني ثمر التغيير بالنسبة لك؟
إقتراح: تغيير فى السلوك وتغييرفى منظورنا وتغيير يستشعره الآخرون وتغيير داخي وقلب جديد يُخَلق عن طريق عمل الروح القدس المُغَير.

أعد قراءة "غل 5: 22—23" هل يبدولك أن ثمرالروح يُشابه ثمرالتغير؟
س: هل تعتقد أن "ثمرالروح" يمثل شخصية المسيح؟
س: هل حاولت أن تثمرهذا الثمر بمجهوداتك الشخصية؟
س: هل تعتقد أن هذا الأمر يستلزم أعمال الله الخارقة للطبيعة؟
س: هل تعتقد أن الله يريد أن يرى هذه الصفات فينا؟
س: في رأيك كيف يتمم الروح القدس هذا الأمر؟
س: في رأيك كيف يستطيع هذا التغيير أن يعبرعن نفسه للآخرين؟
س: في رأيك كيف يؤثر هذا التغيير في حياة الآخرين؟

ناقش الخطوات الثلاثة والأسرارالثلاثة
لقد قمت في الواجب بالتأمل في الأسرار الثلاثة والخطوات الثلاثة، دعونا نناقشهم من خلال قراءة كل سر أو خطوة في نفس الوقت ودع الاشخاص يعكسوا ذلك على حياتهم.

سر ويلكنسون الأول

"إذا كانت حياتك خالية من أي ثمر بصورة دائمة ومتكررة، فإن الله حتماً سيتدخل بالتأديب والتقويم اللازم لك."

خطوة المؤثرون الأولى

التأديب---- بعد قبولنا للمسيح في حياتنا وتجديدنا، تبدأ عملية هامة من عمليات التلمذة وهي التأديب والتقويم. نحن نُؤَدب من الله لكي ما يقتلع من حياتنا بصورة جذرية كل العراقيل والمُعَوقات التي تمنعنا من الإقتراب إليه والدخول في شركة حميمة معه.

سر ويلكنسون الثانى

"إذا كانت حياتك فيها القليل من الثمر، فإن الله سيتدخل بالتنقية والتقليم لكي ما يزيد من الثمر في حياتك".

خطوة المؤثرون الثانية

الثبات ----- إن عملية الدخول في علاقة أكثرحميمية وعمقاً مع المسيح تسمى الثبات. وهي تبدأ معنا رحلتنا ثم تصبح الأساس الروحي مع الله مدى الحياة. هذه الرحلة في علاقة أعمق مع المسيح، يقيناً سوف تأتي بالثمار المرجوة في النهاية. عندما تكون مثمراً، سوف ينقي الله حياتك من الشوائب ليزيدك إثماراً.

إنها عملية مستمرة ومتطورة من أجل الوصول إلى مستوى أكثرعمقاً في الثبات في المسيح.

سر ويلكنسون الثالث

"إذا كانت حياتك ممتلئة بالثمر، فإن الله سيدعوك لكي تكون أكثر ثباتاً فيه بصورة أعمق".

خطوة المؤثرون الثالثة

التعمق---إن التنقية الأكثرعمقاً والتي يقوم بها الله في حياة المؤمن الناضج روحياً، بالطبع سوف تعمق شركتنا الحميمة معه، وذلك الأمر سينتج ثمراً أكثر وأعظم في حياتنا. في الواقع إن هذا الأمربرمته ماهو إلاعمل الرب الحكيم والقصد منه هوألا نُصاب بالجمود الروحي في رحلة نمونا، ولكن الله يريدنا أن نتقدم للأمام لعلاقة أكثر عمقًا وحميمية معه باقي حياتنا، ونتيجة لذلك ننتج أفضل الثمار مع استمرار رحلتنا.

س: ما هي طريقة الله لتغيير قلبك لكي يكون ثمر الروح واضح وظاهر في حياتك؟

س: لماذا تنسجم وتتسق العبارة التالية مع مفهوم الاثمار؟

نحن لاندخل إلى العمق لأننا نأتي بثمر كثير، بل على العكس نحن نأتي بثمر كثير عندما ندخل إلى العمق.

إقتراح: أن وجود المسيح فينا بالفعل يجعنا مثمرين وإن روحه وصفاته تعمل بداخلنا. بدون الثبات فيه لا يوجد ثمر، كلما تعمقنا في الثبات كلما اصبحنا أكثر إثمارًا. ومع ذلك فإن الثمار ليست هي هدفنا الأساسي ولكن هدفنا هو الثبات في المسيح. فالثمر ببساطة يوضح أننا أصِحاء روحيا. إن هدف رحلتنا هو الوصول لعلاقة أعمق مع المسيح، لكننا لانتعمق في العلاقة نتيجة إثمارنا فهو نتيجة طبيعية لذلك. فإن الثمر نتيجة طبيعية للثبات وليس الثبات نتيجة للإثمار.

س: لذلك كيف نحصل علي ذلك؟ كيف إذن ننمو بعمق في المسيح إذا كان ذلك لا يحدث نتيجة الإثمار؟ قم بإنهاء تلك الجلسة بقراءة العبارة التالية.

إن الأبواب التي تؤدي للغرف الداخلية يعلوها دائمًا هذا العنوان" ***على الداخل إلى هنا أن يدخل بناء على إنكار الذات والثقة المطلقة في الله***" إن حياة منهجها هو رفض الذات والثقة المطلقة في المسيح هي التي ستدخل للعمق لأن هذين الفعلين سيأخذاننا أعمق وأعمق في العلاقة مع الملك. إن العلاقة الحميمة معه تبدأ في اليوم الذي فيه نخطو عبر أبواب الغرف الداخلية للشركة معه لكنها ستبقى هي التحدي الدائم لنا بقية أيام حياتنا على الأرض. والدخول لأعماق أبعد في غرف الشركة الحميمة مع المسيح، هي رحلة حياة بل وستسمر بعد هذه الحياة في الحياة الآتية. وعلى قدر ما ندخل معه أعمق على قدر ما نزداد شبها به وعلى قدر ما يزداد ويكثر ثمرنا. سيأتي الثمر عندما نتخلى عن ذواتنا ونثق فيه ثقة مطلقة.

راجع واجب الجلسة القادمة

واجب للجلسة القادمة
ثمر الثبات
الجزء الثاني
الحصاد
(الثمر الدائم)

فَقَالَ لَهُمْ: "إِنَّ الْحَصَادَ كَثِيرٌ، وَلكِنَّ الْفَعَلَةَ قَلِيلُونَ. فَاطْلُبُوا مِنْ رَبِّ الْحَصَادِ أَنْ يُرْسِلَ فَعَلَةً إِلَى حَصَادِهِ" لوقا 10 2:

المنظور

الملخص: كما قلنا من قبل المؤثرين يتحمسون بشأن تتميم دورهم في الإرسالية العظمي. قال يسوع أن الحصاد قد أصبح جاهزا وأن الاحتياج العظيم هو لفعلة يشاركون فيه. فمن الواضح أنه يريدنا أن نشارك في جمع ثمار الحصاد. انها مسئولية مقدسة لكل عائلة الله أن تشارك في تلك المأمورية التي يكلفنا بها الملك بذاته. لكن يسوع ذكر الاحتياج لأشخاص يقومون بجمع الحصاد وليس مجرد مأجورين يقومون بمجهود عقيم. من هو الفاعل الحقيقي في الحصاد؟ نؤمن أنه انسانًا قبل الخلاص وثابت في الله وتبدلت حياته وترسخ فيه شخصية وصفات المسيح والتي بدأت تنعكس على حياته الشخصية.

ينال الخلاص ⟵ يصبح تلميذ ⟵ ثابت ⟵ تغييرجذري
مُمكن ⟵ يعبر عن التغيير في حياته ⟵ من فعلة الحصاد مع المسيح

تبَصّر: بينما تنضج في حياتنا سمات شخصية المسيح. وتصبح المناخ الكامل المحيط بحياتنا، تبدأ مواهب الروح التي وهبها الله لنا لتجديد حياتنا في العمل، عند هذه النقطة سنجد أن أذهاننا وأجسادنا وأرواحنا تعمل في إنسجام وتوافق تام مع شغفنا ودعوتنا وتحديد استراتيجيتنا. وبالتالي سنكون تعبيرومثال حي يشهد للعالم من حولنا عن الاختلاف الذي صنعه المسيح في حياتنا. وبوصلنا لهذه المرحلة سنكون قادرين على المُساهمة بأفضل صورة ممكنة فى الارسالية العُظمى. هذا يحدث عندما نصير"حَصَّادين" ونلبي الدعوة التي دُعِينا إليها وهي حَصد النفوس الضائعة، ونحن نتمم ذلك عندما نقوم بأدوارنا المطلوبة منا ونستخدم مواهبنا الفريدة في بذل هذا الجهد العظيم والمُتَجَانس.

كفعلة في الحصاد، فإن دَورَنا الأول هوأن نكون شهوداً أمناء للحق الذي في المسيح، وللفارق والأثر الكبيرالذي قد صنعه في حياتنا، وبالتالي سنُصبح إذاً كما وصفنا المسيح "كالمنارة الموضوعة على جبل وكالملح لهذا العالم". أما الخطوة التالية فهي أن نَخدُم جسد المسيح ونُمارس مواهبنا الروحية االتي وُهِبنا إياها بينما نحن نبني الكنيسة. وأخيراً، نشترك في قيادة آخرين لإتباع خطوات الوصول إلى الشركة والعلاقة الحميمة مع المسيح، والتي اتينا لفهمها في هذه العملية لقد أصبحنا منتجين وهذا ما يميز العامل من الحصَّاد. يجب أن نثمر وننتج.

إن إختباركل هذه التحولات الروحية مُجتمعة ومُعايشتها ككل يمثل في حد ذاته نمط مُستَمر ونشط لأسلوب حياة تتمتع بعلاقة حميمة وشركة ثابتة مع المسيح. لا يمكن أن نُنزَع من الكرمة ونكون قادرين على الإثمار. إن

الثبات في المسيح هو شريان الحياة. إنه يبدأ عمله فينا بأن يجعلنا نتغير ثم يقودنا بعد ذلك إلى أن نتحول من أُناس تسعى وتبحث عن ذواتها كي تحقق أغراضها وأحلامها، إلى أُناس غايتهم المسيح ويسعون ليحققوا مشيئته وقصده هو في حياتهم. إن إستمرارية ثباتنا في الكرم يمُدنا بالغذاء الروحى اللازم الذي نحتاجه. وبينما نحيا حياتنا في الخارج أمام الآخرين "كمؤثرين" لمجد ملكنا، هناك ثمراً خارقاً للطبيعة سيُنتَج في حياتنا، ولكن هذا ليس بفضل مجهوداتنا أو تخطيطنا أو عملنا الدؤوب. فإن هذا الثمر يأتى نتيجة حتمية للتأثيرالأدبي والأخلاقي الفائق على حياتنا الذي نكتسبه بسبب قُربنا من شخص المسيح عندما يحدث هذا الثمرفي حياة المؤمن، فإنه يصبح يقيناً بطلا لمَلكنا. وهذا هو ما نشعر بأن المسيح يريده من الخدمة: أن تساعد في صياغة الأبطال الذين يمكنهم التأثير على العالم لربحه للمسيح، لا تنسى أبدًا أن الشخص المؤثر لابد أن يرجع في النهاية إلى الحصاد لأنه دائمًا قلب الملك، الذي يريد أن يصل بخلاصه للضالين في هذا العلم الهالك. عندما نرسل سنكون مستعدين لهذا لأن الغرفة الداخلية أعدتنا لذلك.

الأسبوع الأول

أي موسم من مواسم الحياة الروحية تعتقد انك تمر به الان؟ (أنظر الصفحات 121 – 122في أسرار الكرمة)
استخدم الشواهد الكتابية التالية لكي تساعدك على التفكير في الموسم الروحي الذي أنت فيه الآن.

- التأديب افسس 4: 31- 32 1كورنثوس 6: 19-20
- التنقية عبرانيين 6:1 مزمور 66 : 10-12 فيلبي 3: 6-17
- الثبات 2كورنثوس 3: 18 افسس 1: 18 كولوسي 1: 9-10 كولوسي 3: 9-15

توقف للحظات وأطلب من الله أن يكشف لك أي موسم هو الذي تمر به، وأكتب في مذكراتك ما تشعر أنه رد الله. بناء على إجابة الله، ما الموسم الذي يتوق له قلبك؟ لماذا؟

الأسبوع الثاني

إن كنت تتوق للثبات فعليك أن تفهم الآن انه لايمكنك أن تثمر ثمرًا دائمًا بدون العلاقة الحميمة مع يسوع المسيح.
اقرأ النصوص الكتابية التالية، وصف الثمر الدائم وما يميزه.

متي 25: 34- 40
متي 28: 19 -20
متي 9: 36- 38

قم بعمل بعض البحث لتكتشف شواهد كتابية آخرى تتحدث عن الثمر الدائم.
هل تشعر بأي تبصر جديد بشان قيادة الله لك لتنضم في أي مبادرة للحصاد؟ لو كنت تشعر بأي ارشاد منه فدون ذلك في دفتر يومياتك. على الأقل واحدة خلال الاسبوعين. شارك ما اكتشفته مع شريك حياتك وصلوا معا. لا تدع شيء يعطلك عن هذا الوقت.

التمكين
الجلسة الثالثة

ثمر الثبات
الجزء الثاني
الحصاد (الثمر الدائم)

ترحيب

الهدف

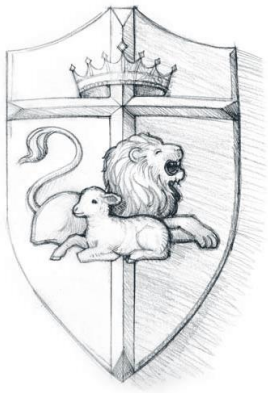

- أن نفهم بشكل أفضل كيف يمكن للثبات في المسيح أن يقودنا في نهاية المطاف إلى الحصاد وكيف يمكننا أن نقدم مساهمتنا المميزة فيه.
- أن نفهم بشكل أفضل كيف أعطى مليكنا دعوة لنشاركة في حمل ثمار دائمة.
- أن نفهم بشكل أفضل أن هناك فارق كبير بين أن نكون فعلة في الحصاد وبين أن نكون مجرد أجزاء فيه.

وقت الاستكشاف

س: أي موسم من الحياة الروحية تعتقد أنك فيه الآن؟

دورك كعامل في الحصاد أن تكون في شاهد عن الحق في المسيح وعن الأختلاف الذي صنعه في حياتك

س: ما الذي أعلنه لك الله؟

س: بناء على إجابة الله لك، ما الموسم الذي يتوق قلبك له؟ لماذا؟

مناقشة
مناقشة عن الثمر الدائم

س: ما الذي اكتشفته عما كان يسوع يقصده بالثمر الدائم؟

ملحوظة إرشادية:
الثمر الدائم مقصود به أن نخدم الآخرين بناء على الفيض النابع من ثباتنا في الله والذي يظهر الحب والعناية ويجعلنا نشارك المسيح مع الآخرين بالطريقة التي هم مستعدين لاستقباله بها.
دعونا نفكر معا بالشواهد التالية. ما الثمر الدائم الذي تراه؟

متي 25: 34- 40

متي 28: 19 -20

متي 9: 36- 38

س: هل هناك شواهد كتابية آخرى وجدتها وتتحدث عن الثمر الدائم؟

ملحوظة إرشادية:

الحقيقة أننا لا يمكن أن نكون ثابتين فيه دون أن ننتج ثمرًا ونشاركه في عملية الحصاد. سيكون من السهل أن نسمح لسلامنا الداخلي أن يكون هدفنا الوحيد بمجرد أن نبدأ في الاستمتاع بالسلام والقوة والمنظور الذي نكتسبه من خبرات التحول الجذري في حياتنا. ولكن دعونا نضيف كلمه أخرى وهي الغرض، بعد أن تحدثنا عن (السلام والقوة والمنظور) التي نختبرها في حياتنا وجميعها تقود لتلك الكلمة (الغرض)، وهو ما يقودنا لحصاد النفوس الضالة، وللدور الذي نلعبه في خلاصها بأن نعكس لهم محبة المسيح.

ثمر الحصاد

س: دعونا نتحدث عن ثمر الحصاد. بناء علي ما نراه في قصة الرحلة إلى الغرفة الداخلية، من كان المؤثر، وماذا فعل؟

س: ما هو الدور الذي لعبة المؤثر في الحصاد؟

س: كيف لعب دورة في الحصاد؟

س: ماذا كان دور المرشد؟

س: حين نستخدم مصطلح ثمر الحصاد، ما الذي يشير إليه هذا بالنسبة لك؟

س: في متي (9: 36-38) نرى تأكيد يسوع على الحاجة إلى فعلة الحصاد، هل تعتقد أن هناك فرق بين العامل المسيحي أو الأجير وبين الفاعل في الحصاد؟ في رأيك ما هو؟

ملحوظة إرشادية:

هذه هي رؤيتنا ولكننا نعتقد أن هناك فرق. العامل/ الأجير هو مجرد شخص يخدم بناء علي منظوره وقدرته في مجال خدمة المسيح. أما الفاعل الحقيقي في الحصاد فهو يخدم من إلهام يأتي من الثبات في المسيح، وقدرته علي الخدمة تكتسب قوة من الملك ذاته، ولذا فهو ينضم للفعلة الآخرين في جهود منسقة معًا لتحقيق المهمة. عمله ليس فقط خدمة عشوائية ولكنه تعبير استراتيجي عن مواهبه الروحية، والتي صارت فاعلة بسبب ثباته في المسيح. تعريف من يعمل ضمن فعله الحصاد هو: " الشخص الذي يجمع المحاصيل، خاصة اليد" وهذا التعريف يجعلها تبدو وكأنها خدمة شخصية بسيطة يتم عملها بطريقة فردية، وهو ما يشبه فهمنا أيضا للمواهب الروحية.

س: بما أنك في رحلة لتصبح من المؤثرين، فهل يمكنك أن ترى الان بطريقة أفضل من المحيطين بك والذين يحتاجون لمعرفة محبة المسيح؟ هل تغيرت عيناك؟

س: فكر في شخصية المؤثر في الرحلة إلي الغرفة الداخلية. أرسل الملك هذا المؤثر من الغرفة الداخلية ليذهب إلى عالم معاد له. كان لابد أن يكون مستعدًا لهذه الحرب بأسلحته الخاصة وأن يتمكن أيضا من التأثير على الاشخاص الذين تم خداعهم على يد المخادع الأكبر. في هذه النقطة من رحلتك هل ترى الاحتياج المطلق للثبات في الغرفة الداخلية والذي يُعِدَّك لتلعب دورك في الثمار والحصاد؟

ها هو مثال على خطوات عملية التلمذة التي تقودنا لأن نثمر في الحصاد. عمل الروح القدس هو الذي يعدنا للمساهمة الخاصة بنا في الرسالية العظمى بينما نتعلم كيف نثبت في المسيح ونحصل ثمرًا دائمًا.

ينال الخلاص ← يصبح تلميذ ← ثابت ← تغييرجذري
مُمَكّن ← يعبر عن التغيير في حياته ← من فعلة الحصاد مع المسيح

ملحوظة إرشادية:
بعد مراجعة هذه العملية، أبدأ في التأكيد من عمل الروح القدس في العبارة التالية

أن الروح القدس يُمكِّننا من الثبات لنثمر ثمرًا يدوم، وهو أيضا الروح القدس الذي يرشدنا عبر عملية خلق التحول الجذري اللازم في داخلنا لكي نصبح من فعلة الحصاد. ألا تعتقدون أننا في حاجة لأن نتعرف عليه بطريقة أفضل؟ هذه هي النقطة التالية في رحلتنا.

راجع واجب الجلسة القادمة

اختم بالصلاة

واجب للجلسة القادمة
الجلسة الرابعة

الروح القدس- من هو؟

"وَأَنَا أَطْلُبُ مِنَ الآبِ فَيُعْطِيكُمْ مُعَزِّياً آخَرَ لِيَمْكُثَ مَعَكُمْ إِلَى الأَبَدِ ، رُوحُ الْحَقِّ الَّذِي لاَ يَسْتَطِيعُ الْعَالَمُ أَنْ يَقْبَلَهُ لأَنَّهُ لاَ يَرَاهُ وَلاَ يَعْرِفُهُ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَعْرِفُونَهُ لأَنَّهُ مَاكِثٌ مَعَكُمْ وَيَكُونُ فِيكُمْ. (يوحنا14: 16- 17).

البارکلیتون " ἄλλον παράκλητον – allon Parakleton *" – الروح القدس – – Parasletus*
Holy Ghosr – Holy Spirit هذه بعض الأسماء التي تطلق على الأقنوم الثالث للثالوث. الباراكليتون هي الكلمة اليونانية للروح القدس وتعني "يأتي بجوار ويعين" وفي اليونانية نرى اسماً للروح القدس وعمله كالله كليهما. وعندما تبدأ في الدراسة عن الروح القدس اطلب منه أن يأتي بجانبك ويساعدك على فهمه هذه هي الطريقة التي يريدها لكي يكون مفهوماً. إنه معك ويريد باخلاص أن يعلمك.

المنظور: مُلخص

يقول بعض الأشخاص إن السبب الذي يجعلهم لا يعتنقون المسيحية وهم يبحثون عن الله هو عدم قدرتهم على فهم الثالوث القدوس وصعوبة فهم الله بهذه الصورة. وهم يعتقدون أنهم بحاجة لفهم الله الرائع اللانهائي بصورة كاملة قبل أن يعبدوه ويُمَلِّكُوه على حياتهم. لكنهم يخطئون كثيرًا نتيجة هذا الاعتقاد، لأنه كيف يمكن للإنسان المحدود أن يفهم كل شيء عن الله غير المحدود؟ لا يمكن أن يحدث هذا.

ملحوظة إرشادية:

للأسف، أن الكثير من المسيحيين هم أيضًا مخطئون في إيمانهم بالاشياء التي يمكنهم فهمها فقط ولهذا السبب يتوقف إيمانهم عن النمو. إن الإيمان هو عين أرواحنا التي تسمح لنا أن نقبل ما لا نقدر أن نراه. ولهذا، إذا حددنا إيماننا بما يمكننا أن نراه ونلمسه، فلن ندرك شيئًا خارج حدودنا البشرية، ولن نفهم المجد غيرالمحدود لهذا الشخص الذي لا يصعب عليه شيء.

إذا أردنا أن نكون حكماء في محاولتنا لفهم الله، يجب أن نتعلم أولاً أنه ليس من الممكن أن نعرفه بشكل كامل. هل نعتقد حقًا أننا نملك القدرة لاستيعاب كل ما هو خاص بهذا الشخص الذي خلق كل شيء، يعرف كل شيء. والقادر على كل شيء وليس له حدود زمنية أو مكانية؟ لا يمكننا أن نفعل هذا! يمكننا أن نحاول فهمه من خلال بعض جوانب شخصيته وما أعلنه عن نفسه لنا، ويمكننا أن نتعرف على اتجاه قلبه ناحية أولاده من خلال هذه الجوانب. كيف نتعلم هذه الأشياء؟ هنا يأتي الروح القدس ويعيننا ويعلمنا عن نفسه عمومًا، إذا تجاهلناه فسوف نفقد وسيلة الله لنا لمعرفته. كيف نتجاهله؟

نظن أننا نكون مرتاحين كثيراً مع فهمنا لله كآب ولله كابن أفضل من جانبه الآخر، لأننا قد اعتدنا على هذين الإسمين. ولكننا نصارع مع الله بأنه الروح القدس ولماذا هذا؟ إلى جانب المشكلة التي نواجهها، فإن محاولة المفكرين المحدودين لفهم إله غير محدود هي عامل إضافي لأن يكون الروح القدس غامضاً وغير مرئي. ولكنه حاضر ونشط. ويمكن لبعض الناس أن يشعروا به أو يقولون انهم يشعرون به. فحضوره ومشورته وقوته وتعزيته وتعليمه وتدخله. أفضل من الآخرين. وللأسف فإن بعض هؤلاء الناس أنفسهم يسببون لنا قلقاً عميقاً بسبب سلوكهم أو بسبب أن لديهم أجندة خفية. ونتيجة لذلك، نبقى بعيدين عن أي شيء يدخل إلى دائرة الراحة

هذه ويجعل كثيرين منا " بانهم يتجاهلون ما هو ذات قيمة" دعونا لا نفعل هذا، لأنه من الحيوي جداً أن نتعلم بأن نتواصل مع الروح القدس لأنه هو الذي يأخذنا أعمق في علاقتنا مع الله.
هذه هي الجوانب التي قال يسوع أنه سيظهرها وسوف نراها ونشعر بها إذا كانت لدينا "العيون والأذان الروحية" التي تشعر به. ومع لذلك يوجد مؤمنون كثيرون جداً لا يشعرون بوجوده رغم أنه معهم. لماذا هذا؟ هل يمكن أن يكون بسبب أنهم لا يعرفونه كإله؟ هل بسبب عدم معرفتهم بهذا الأقنوم الثالث للثالوث؟ هل يجهلونه؟ هل لأنهم بدلوا موقفهم؟ الإجابة المحتمله هي "نعم" لأن الكثيرين من المؤمنين، وأيضا مع بعض الأفكار القديمة التي تجعلهم يشعرون بعدم الراحة عند التكلم عنه. ولكن يجب أن نتكلم عنه ونتعلم عنه ونعبده بجانب الآب والابن، يجب أن تنمو عيوننا الروحية واذاننا لنشعر بمحبته وقيادته.
ونحن نستمر في دراسة التمكين سنحصل علي فهم أفضل لإلهنا والروح القدس، حتى وإن كنت لم تتمكن من ذلك حتي الآن. أنه هو الروح القدس الذي يمكننا من الثبات والاثمار وهو الذي يسير معنا في رحلة حياتنا، ألا تشعر أننا في احتياج لنعرفه بشكل أفضل؟ هل نحتاج أن نشعر بقيادته وحضوره وقوته؟ ومن هنا سنبدأ. هذا المكان الذي تصبح فيه عيوننا الروحية واذاننا مفتوحة لتتعرف عليه وتتعلم أن تسمع لصوته.

خلال الأسابيع المقبلة سوف نكرس أنفسنا لدراسة الروح القدس واكتشاف العطايا الروحية التي أُعطيت لكل منا. تدعى هذه العطايا "مواهب الروح القدس" أو "المواهب الروحية" وهي تعطي لكل مؤمن عندما يولد ولادة جديدة بقبوله يسوع المسيح مخلصًا شخصيًا له. كما تعطي هذه المواهب لنا لكي تزودنا بالأدوات اللازمة حتى نصبح "حاصدين" أو عمالاً في مملكة الله كما أنها تعلمنا خلال رحلتنا. يوزع الروح القدس المواهب بين كل المؤمنين. وهو من يحدد كيف يستخدمنا في عملية حصاد النفوس. أن كل موهبة مختلفة عن الاخرى، كما هو الحال مع الأعضاء المختلفة في الجسد الواحد. ولكن مثل أعضاء الجسد المختلفة يعتمد كل منا على الآخر، مثل اعتماد الأصابع، اليد، والذراع على بعضها البعض إن كل موهبة تعمل في تناسق مع المواهب الاخرى ويحدث هذا تحت إدارة المسيح الإلهية، رأس الجسد.
قبل أن نتقدم في الدراسة، يجب أن نتعرف جيدًا على شخص الروح القدس. هذه هي غايتنا لهذا الأسبوع.

الأسبوع الأول
ابدأ دراستك عن الروح القدس بأن تطلب منه أن يعرفك عن نفسه. سجل كل ما تكتشفه خلال الأسبوعين القادمين حتى تشاركنا به عندما نتقابل. الآن، ابدأ بالبحث عن آية تتحدث عن الروح القدس. لقد قمنا بتقديم بعض الآيات لتساعدك في البحث بصورة أسرع. أضف المعلومات الخاصة بك من بحثك الخاص عن شخص الروح القدس. سجل الموضوعات الخاصة بالروح القدس التي تأثرت بها شخصيًا خلال الأسبوع الأول. على سبيل المثال، إن الروح القدس ليس في مكانة أقل من الآب والابن، ولكن هل أدركت أهمية دراستك له؟ هل علمت أن لديه مشاعر وأن بإمكاننا أن نحزنه فعلاً؟ هل علمت أنه يساعدنا في الصلاة ويشفع من أجلنا؟ هل علمت أن هو من اختار أن يعطيك المواهب الروحية الخاصة بك؟ هذه بعض الأمثلة فقط لما يمكن أن يفاجئك خلال بحثك، ولكننا نريدك أن تكتشف المزيد.

الأسبوع الثاني

البراكليتون – الروح القدس – Parasletus –Holy Ghosr – Holy Spirit هذه بعض الأسماء التي تطلق على الأقنوم الثالث للثالوث. الباراكليتون هي الكلمة اليونانية للروح القدس وتعني "يأتي بجوار ويعين" وفي اليونانية نرى اسماً للروح القدس وعمله كالله كليهما. وعندما تبدأ في الدراسة عن الروح القدس اطلب منه أن يأتي بجانبك ويساعدك على فهمه هذه هي الطريقة التي يريدها لكي يكون مفهوماً. إنه معك ويريد باخلاص أن يعلمك.

في هذا الوقت قم بتكرس نفسك للعبادة والتحدث والاستماع للروح القدس. غالباً لا نوجه صلواتنا لهذا الأقنوم من الثالوث لأننا كثيراً جداً ما نوجه صلواتنا للآب وليسوع، لكن الروح القدس عادة ما يكون خارج تفكيرنا. نريد أن نبدأ توازنا بأن نعبده مثل الآب والابن. دعونا نسير هذا الأسبوع مع الروح القدس وأنت تستمتع به. ولهذا السبب نوصي بشكل بسيط يجب أن تتبعه في الأسبوع الثاني:

- صلِّ بكل الاكتشافات التي استطعت أن تتعلمها خلال الأسبوع الماضي تحدث معه عن كيف أن هذه الجوانب المعنية منه تتعلق بك، وترغب في أن تطلب إرشاده بينما يعلمك أكثر عنه.
- تكلم معه واصغ له كما تتكلم مع وتستمع لأفضل صديق لديك.
- تعهد بأن تبدأ عملية التأكد من أنه متدخل في كل قرارتك بينما تطلب حكمته. ابدأ هذا بتحديد جوانب معينة في حياتك احتفظت بها لنفسك بطريقة مستقلة عنه ولم تسع لطلب حكمته وارشاده. ربما كان هذا في عملك، في أمورك المالية وربما في حياة الصلاة لديك أو ربما يكون في زواجك، في علاقة صعبة أو حتى ذكريات قاسية تريدها أن تنتهي. دعه يساعدك في هذه الأشياء وأنت تطلقهم إليه.
- اطلب إرشاده الإلهي في هذه الأشياء التي احتفظت بها لنفسك. اطلب منه ان يساعدك بأن تجعله في عقلك وفي كل القرارات التي تتخذها من هذا الوقت فصاعداً.
- سجّل هذه الأحاديث الخاصة والتعهدات في دفتر يومياتك، وكن مستعداً لمشاركتها معنا في الاجتماع القادم.

الروح القدس (بعض الأسماء والألقاب)

نسمة القدير	(أيوب33: 4)
المعزي	(يوحنا14: 16، 26؛ 15: 26)
روح أزلي	(عبرانيين9: 14)
روح منتدبة	(مزامير51: 12)
الله	(أعمال الرسل5: 3- 4)
الروح الصالح	(نحميا9: 20؛ مزامير143: 10)
الروح القدس	(مزامير51: 11؛ لوقا11: 13؛ أفسس1: 13؛ 4: 30)
قوة العلي	(لوقا1: 35)
روح التبني	(رومية8: 15)
روح الإحراق	(إشعياء4: 4)
روح المسيح	(رومية8: 9؛ 1بطرس1: 11)

روح المشورة	(إشعياء11: 2)
روح المجد	(1بطرس4: 14)
روح الله	(تكوين1: 2؛ 1كورنثوس2: 11؛ أيوب33: 4)
روح النعمة	(زكريا12: 10؛ عبرانيين10: 29)
روح القداسة	(رومية1: 4)
روح القضاء	(إشعياء4: 4؛ 28: 6)
روح المعرفة	(إشعياء11: 2)
روح الحياة	(رومية8: 2؛ رؤيا11: 11)
روح القوة	(إشعياء11: 12)
روح النبوة	(رؤيا19: 10)
روح الإعلان	(أفسس1: 17)
روح الآب	(متى10: 20)
روح مخافة الرب	(إشعياء11: 2)
روح الرب	(إشعياء11: 2؛ أعمال الرسل5: 9)
روح الرب الإله	(إشعياء61: 1)
روح الابن	(غلاطية4: 6)
روح الحق	(يوحنا14: 17؛ 15: 26)
روح الفهم	(إشعياء11: 2)
روح الحكمة	(إشعياء11: 2؛ أفسس1: 17)
الروح	(متى4: 1؛ يوحنا3: 6؛ 1تيموثاوس4: 1)

التمكين
الجلسة الرابعة

الروح القدس... من هو؟

لترحيب

الهدف

- أن نعي وندرك بصورة أفضل شخص الروح القدس وعمله في حياتنا. (ملاحظة: نحن نقول بوضوح "شخص" وليس "شيء" كما ندعوه بالخطأ أحيانًا)
- أن نعي وندرك بصورة أفضل أن أقنوم الروح القدس لا يقل أهمية عن باقي الثالوث القدوس وأنه مساوٍ لله الآب والله الابن. إنه الله الروح.

وقت الاستكشاف

س: ما الذي قمت باكتشافه عن الروح القدس ولم تكن تعرفه من قبل؟

س: هل هناك منطقة في حياتك كنت تبعدها باستمرار عن قيادة الروح القدس؟

وقت مناقشة

س: لقد شرحنا لك باستفاضة خلال الجلسة ما نسعى له في مرحلة التمكين الأخيرة. إن الدراسة عن الروح القدس يجب أن تكون حكيمة لأن كثيرين منا لا يعلمون الكثير عنه. هل تعتقد أن هذا صحيح بالنسبة لمسيحيين مؤمنين كثيرين؟ دعنا نكتشف المزيد عن دور الروح القدس وشخصيته.

أفتح باب المناقشة عن دوره وشخصيته الروح القدس كما تظهر في اليات التالية:

س: هل هو جزء من الثالوث المقدس؟ (متى28: 19).

س: هل يديننا؟ (رومية9: 1- 2).

س: هل يعلمنا؟ (يوحنا14: 26).

س: هل يحيا معنا؟ (1كورنثوس13: 13).

س: هل يفرحنا؟ (1تسالونيكي1: 6).

س: هل يصلي من أجلنا؟ (رومية8: 26).

س: هل لديه مشاعر؟ (أعمال الرسل15: 28).

س: هل يعلن لنا عن الفهم والحكمة؟ (1كورنثوس2: 10).

س: هل يملأنا؟ (أعمال الرسل4: 31).

س: هل يمتلك قوة؟ (رومية15: 13).

س: هل يشجعنا ويعزينا؟ (أعمال الرسل9: 31).

س: هل يقدسنا؟ (رومية15: 16).

س: هل يمكننا أن نسلك معه؟ (غلاطية5: 25).

اقرأ الفقرة التالية بالاشتراك مع المجموعة

ربما نتساءل عن أهمية دراسة الروح القدس في هذا الوقت بالذات. لقد كنا نتحدث عن الثبات والتهذيب، إذًا لماذا ننحرف عن هذا المسار؟ أن جلستنا عنوانها التمكين، ومهمتنا في هذه المرحلة من الرحلة هي أن نعرف ماذا يعني أن نمتلك القوة لفعل أشياء خارقة للطبيعة، مثل أن نصبح قادرين على التأثير في الآخرين ليقتربوا من المسيح، وأن نخضع حياتنا بإدراك لمشيئة الروح القدس. لقد تناقشنا من قبل حول عوامل الثبات التي تؤدي إلى الإثمار. وتناقشنا حول ثمار "التحول والحصاد" وعن أهمية تهذيب الله لنا. عمومًا، سنستكمل فهمنا عن عمل الكرَّام، الذي يؤدي إلى الإثمار. يجب أن ندرك أن المصدر الحقيقي لهذه القدرة الخارقة للطبيعة هو الروح القدس نفسه. أنه يعمل في داخلنا العمل الخارق للطبيعة خلال حياتنا.

سؤال: ماذا تعني لك عبارة "نمتلك القوة لفعل أشياء خارقة للطبيعة"؟

سؤال: هل تؤمن أن الرب مازال يقدر أن يعمل معجزات؟

سؤال: هل تعتقد أن السبب في أننا نرى قوة أقل من الطبيعية في حياتنا أن يكون هناك خطأ فينا؟ ما الذي يمنع الروح القدس من العمل في حياتنا بنفس القوة التي يعملها في حياة مؤمنين آخرين؟

سؤال: هل ترغب أن تكون إناء أو آلة يثق فيها الله حتى يعمل من خلالها أشياء خارقة للطبيعة؟

سؤال: ما الذي تعتقد أنك تحتاجه في حياتك حتى يستطيع الله أن يفعل ما يريده من خلالك؟

ألق نظرة عامة على خطوات الرحلة في الجلسة القادمة

ملحوظة إرشادية:

سنحاول في الخطوة التالية من الرحلة أن نفهم ماذا يعني أن نمتلئ بالروح القدس. هناك الكثير من التشويش حول هذا الموضوع، على الرغم من ذلك فهو موضوع حيوي للثبات والإثمار. لهذا السبب ستسأل مجموعتك أن يقوموا بمهمة خلّاقة تساعدهم على أن يلّمّوا أكثر بموضوع الخضوع لله من خلال الملء بالروح القدس. وبالرغم من أنها ستكون مهمة صعبة على البعض أن يقدموا أفكارًا خلّاقة، فأنك سوف تفاجأ بتأثيرها في المساعدة على إدراك مفهوم "الملء" بالروح القدس. ولأن هذا يمثل تحديًا فلا تتراجع. سترى بركة كبيرة عندما تقوم بذلك.

اختم بالصلاة

واجب للجلسة القادمة

الامتلاء بالروح القدس.. كيف، متى، ما هو؟

"وَلاَ تَسْكَرُوا بِالْخَمْرِ الَّذِي فِيهِ الْخَلاَعَةُ، بَلِ امْتَلِئُوا بِالرُّوحِ"
(أفسس5: 18).

ونحن في بداية الطريق لفهم معنى الامتلاء بالروح القدس. من الممكن أن تُعَلِّم في البداية أن هذا الموضوع به أكثر من وجهة نظر. ونحن نتبع نقطة البداية العملية في بحثك، ولا يمكننا تغطية كل وجهات النظر في هذا الجزء من رحلتك. ولكن يوجد أمر واحد يتفق عليه كل الدارسين والطلاب وهو الفوائد الخفية والأساسية التي يحصل عليها المؤمن نتيجة الامتلاء بالروح القدس. هذه الفوائد تصنع تأثير في حياتنا، وتساعدنا علي تحقيق خطة الله الصالحة لحياتنا. وهذا المظهر هو المظهر الذي يتفق علية أغلب المؤمنين. دعونا نلقي الضوء علي بعض الفوائد من أن نكون تحت سيطرة المسيح.

ولكي نقوم بذلك فعلينا ان نكون في تواصل مستمر مع قيادة وإلهام الروح القدس، نعم أن نمتلئ به. التواصل والفوائد التي تحدث نتيجة الملئ تم إيضاحها بالفقرة السابقة ويمكن استخلاص المنظور من الفقرة التالية. لذلك دعنا نتعلم ونقوم بعمل تطبيق شخصي.

هل أنا من اضبط حياتي تجاهه لذلك أتمكن من أن امتليء به أم أنني أمكث بعيدا عن طريق الرياح؟

عندما نقرأ أو نسمع عبارة الملء بالروح القدس، ماذا يعني ذلك؟ هل يعني ذلك مثل كوب مملوء من الماء؟ لو كذلك، فأن حياتنا مشابهه للكوب الذي يمتلئ حتي تتدفق للعالم من حوله. ماذا يشبة ذلك النوع من الأمتلاء؟ ما هي نتيجة ذلك؟ يمكن أن يعتقد الكثيرين أنه تواصل عاطفي أو شيء ما حدث في داخل الانسان نفسه. قد يكون ذلك صحيح إذا كان الملء المشار له في الكتاب المقدس مثل الكوب، ما هو نوع الملء بالروح القدس.

إذا كان هناك تعريف آخر للملء فهل يكون مثل الرياح التي تملأ الشراع؟ ماذا تكون النتيجة؟ هل توجد نظرة مختلفة؟ بالطبع هناك اختلاف في الوظيفة والآثر. هل أنت متحمس لدراسة كلمة الملء كما هي مذكورة في الكتاب في النص اليوناني الذي استخدمه بولس (plarao) أنه مصطلح يستخدم في الملاحة البحرية؟ يمكن أن تشبه حياتك بالرياح التي تملأ الشراع عندما تهب على المركب. إذا كنت قد أبحرت في يوم من الأيام فسوف تفهم أهمية أن "تملأ" الرياح الشراع، لأن الشراع هو محرك المركب، هو القوة التي كانت تحرك المراكب الشراعية القديمة مثل تلك التي كانت في أيام بولس الرسول، نحو الاتجاه الذي ستقصده. وهذه هي نفس الطريقة التي يملأنا بها الروح القدس. دعنا تفكر بطريقة خلاقة عن معنى الامتلاء بالروح القدس.

تمرين: ستكون خطواتك في الأسبوعين القادمين أن تفكر بخشوع في الأفكار والآيات السابقة، خذ الوقت الكافي للتفكير والصلاة ودون ذلك في دفتر يومياتك، دع الروح القدس يساعدك لفهم كيف تمتلئ به بعد أن تتامل في هذه الفقرة خلال الأسبوعين الأول والثاني، **قم بكتابة خطابًا لله** تلخص فيه ما تعلمته. كن مبدعًا بقدر الامكان، عَبِّر عن مشاعرك لملكك واستمتع بذلك الوقت من التواصل بينك وبين الله.

الأسبوع الأول: أفكار عن الإبحار

القارب

القارب يُعبِّر عن حياتك، تضع فيه كل ما هو ثمين لديك، ويجب أن يكون ذلك جزء من رحلتك الروحية، وكذلك يوجد بعض مما تحمله في القارب قد يعيق رحلتك. علي سبيل المثال، إذ قمت بزيادة الحمولة في المركب الشراعي بحمولة غير أساسية وغير هامة قد يتعرض القارب للغرق. ويصبح غير قادر في تلك الحالة علي الابحار الذي صمم لأجله، ويتعرض لوقت عصيب خلال العاصفة. دعونا ننظر إلى الكتاب المقدس لتكتشف بعض التعليمات الموجودة في كلمة الله عن كيف أجهز قاربي (حياتي) وأجعله قادر على الامتلاء بالروح القدس.

اقرأ الجزء الكتابي التالي:

لأَنَّ هذِهِ هِيَ إِرَادَةُ اللهِ: قَدَاسَتُكُمْ. أَنْ تَمْتَنِعُوا عَنِ الزِّنَا،4 أَنْ يَعْرِفَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ أَنْ يَقْتَنِيَ إِنَاءَهُ بِقَدَاسَةٍ وَكَرَامَةٍ، 5 لاَ فِي هَوَى شَهْوَةٍ كَالأُمَمِ الَّذِينَ لاَ يَعْرِفُونَ اللهَ. 1 تس 4: 3-5

وَالْمَزْرُوعُ بَيْنَ الشَّوْكِ هُوَ الَّذِي يَسْمَعُ الْكَلِمَةَ، وَهَمُّ هذَا الْعَالَمِ وَغُرُورُ الْغِنَى يَخْنُقَانِ الْكَلِمَةَ فَيَصِيرُ بِلاَ ثَمَرٍ متي 13: 22

1فَأَطْلُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ بِرَأْفَةِ اللهِ أَنْ تُقَدِّمُوا أَجْسَادَكُمْ ذَبِيحَةً حَيَّةً مُقَدَّسَةً مَرْضِيَّةً عِنْدَ اللهِ، عِبَادَتَكُمُ الْعَقْلِيَّةَ.2 وَلاَ تُشَاكِلُوا هذَا الدَّهْرَ، بَلْ تَغَيَّرُوا عَنْ شَكْلِكُمْ بِتَجْدِيدِ أَذْهَانِكُمْ، لِتَخْتَبِرُوا مَا هِيَ إِرَادَةُ اللهِ: الصَّالِحَةُ الْمَرْضِيَّةُ الْكَامِلَةُ. رو12 : 1-2

س: إذا كان القارب يمثل حياتك يتحرك من مكان لآخر من خلال الروح القدس، ما الذي تضعه من حموله في القارب وتعتبر أنه أساسي، وما الحمولة الموجودة وترى أنها غير أساسية؟ هل يمكنك أن تكتشف بعض الأمور من خلال الآيات السابقة التي تعتبر حمولة تثقل القارب وأنت بحاجة لإلقاء بعض منها؟ صلي من أجل هذه الأسئلة، وسجل الاجابات التي تسمعها من الله في دفتر يومياتك.

الشراع

الشراع يعبر عن جزء هام في القارب أنه يتحكم في الرياح، ويمكن من خلاله دفع القارب للأمام. ويجب علي القارب أن يضيف السارية. ويقص بشكل مناسب. يمكن وصفة بمحرك القارب ويعمل من خلال ارتباطه بالقارب. وهذا الارتباط ضروري لكي يتمكن القارب من مواجهة الرياح. وبالمثل في رحلتنا الروحية يجب علينا أن نضع حياتنا أمام الروح القدس ونتواصل معه. ذلك التواصل معه يدفع حياتنا بإستمرار كما أنه يحمل حياتنا وحمولتنا الثمينة إلى المكان الذي يختاره. هذه هي قوته التي تساعدنا في حمل أثقالنا وتوجيهه هو الذي يجعل لحياتنا معنى وهدف، وتحدياته تجعلنا أكثر خبرة وتساهم في نمو إيماننا.

لكِنَّكُمْ سَتَنَالُونَ قُوَّةً مَتَى حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْكُمْ، وَتَكُونُونَ لِي شُهُودًا فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ وَإِلَى أَقْصَى الأَرْضِ اع 1: 8

لأنه لم تأت نبوة قط بمشيئة إنسان، بل تكلم أناس الله القديسون مسوقين من الروح القدس 2 بط1: 21

لاَ تَخْرُجْ كَلِمَةٌ رَدِيَّةٌ مِنْ أَفْوَاهِكُمْ، بَلْ كُلُّ مَا كَانَ صَالِحًا لِلْبُنْيَانِ، حَسَبَ الْحَاجَةِ، كَيْ يُعْطِيَ نِعْمَةً لِلسَّامِعِينَ.30 وَلاَ تُحْزِنُوا رُوحَ اللهِ الْقُدُّوسَ الَّذِي بِهِ خُتِمْتُمْ لِيَوْمِ الْفِدَاءِ.31 لِيُرْفَعْ مِنْ بَيْنِكُمْ كُلُّ مَرَارَةٍ وَسَخَطٍ وَغَضَبٍ وَصِيَاحٍ وَتَجْدِيفٍ مَعَ كُلِّ خُبْثٍ. أفسس4: 29-31

تَعَالَوْا إِلَيَّ يَا جَمِيعَ الْمُتْعَبِينَ وَالثَّقِيلِي الأَحْمَالِ، وَأَنَا أُرِيحُكُمْ. 29 اِحْمِلُوا نِيرِي عَلَيْكُمْ وَتَعَلَّمُوا مِنِّي، لأَنِّي وَدِيعٌ وَمُتَوَاضِعُ الْقَلْبِ، فَتَجِدُوا رَاحَةً لِنُفُوسِكُمْ. 30 لأَنَّ نِيرِي هَيِّنٌ وَحِمْلِي خَفِيفٌ. متي11: 28-30

س: إذا كان الشراع هو الجزء المسئول في المركب الشراعي عن إلتقاط الريح، ما الذي تقوم به أو لا تقوم به ويمنعك من التقاط روح الله الذي يريد أن يملاءك؟ ألا تفتقد قوته؟ ألا تفتقد مميزات أن تكون ابن له؟ صَلِّ لأجل هذه الأسئلة، وسجل الاجابات التي تسمعها من الله في دفتر يومياتك.

الدفة

كما تعرف أن الدفة هي التي تقود المركب. يستخدمها البحار ليوجه المركب ولكي يكون المركب في اتجاه الرياح الصحيح ويلتقط الرياح ليسير. إذا لم يحدث ذلك سوف لا يمتلأ الشراع بالرياح ولا يستطيع المركب السير. الدفة في حياتنا تعبر عن الحق الذي أعطاه لنا الله في اختيار توجيهاته أو إهمالها. الدفة تعبر عن اختياراتنا. الله يريد أن يقودنا ويجب علينا أن نطيع ذلك. لقد أعطانا الله هذا الإختيار طوال الوقت، وهو يريدنا أن نطيعة لأننا نحبه ليس لأنه قائد قاس. لنا حرية الاختيار إذا كنا نريد أن نتبعه أم لا. لو أردنا أن نتبعه سيعطينا إرشاد يومي قد أعده لنا. ونحن نجد إرشاده لنا في الكتاب المقدس وعندما نتبعها نبقى بأمان من المياه (الأمور) المجهولة التي تعترض حياتنا. نتعلم أيضا أن نميز صوته وذلك من خلال قضاء وقت معه في كلمته. التي من خلالها يمكنه أن يقودنا في الأخطار التي تواجهنا في الحياة. يجب علينا أن نبحث عنه ونستمع له ونطيعه. أنظر للآيات التالية التي تخبرك كيف تتبع صوت القائد الذي وعد أن يقودك.

أقرأ الآيات التالية

9 بم يزكي الشاب طريقه ؟ بحفظه إياه حسب كلامك
11 خبأت كلامك في قلبي لكيلا أخطئ إليك
14 بطريق شهاداتك فرحت كما على كل الغنى
15 بوصاياك ألهج، وألاحظ سبلك
16 بفرائضك أتلذذ. لا أنسى كلامك
24 أيضا شهاداتك هي لذتي، أهل مشورتي
32 في طريق وصاياك أجري، لأنك ترحب قلبي
36 أمل قلبي إلى شهاداتك، لا إلى المكسب
37 حول عيني عن النظر إلى الباطل. في طريقك أحيني

45 وأتمشى في رحب، لأني طلبت وصاياك
27 خِرَافِي تَسْمَعُ صَوْتِي، وَأَنَا أَعْرِفُهَا فَتَتْبَعُنِي.

س: ما هو المرشد الذي تستخدمه وانت تبحر بحياتك؟ هل هو نظام له قيمة في العالم الذي تتعلم منه، أم تتبع الحكمة التي تأتي لك من كلمة الله؟ هل تفسح المجال لمشاعرك الطبيعية وطبيعتها الخاطئة في التحكم في أفعالك وردود أفعالك، أم أنك تسمح للروح القدس أن يلهم أفعالك لان حكمته هي التي تقود حياتك؟ قم بعمل تقييم لتوجهات حياتك وكيف كانت الطريقة التي قدت حياتك بها في الماضي وما الطريقة الحالية التي تريد أن تقود بها حياتك. سجل أفكارك في دفتر يومياتك، وابحث عن اعلان جديد من قيادة الله لك.

المرساة

المرساة تعبر عن الصمود والبقاء في وضع ثابت. ولكي يبحر المركب الشراعي يجب أن ترفع المرساة من الأرض التي تمنعها من التحرك. يمكننا أن نبحر عندما تكون حمولتنا خفيفة ونوجه الشراع إلى اتجاه الرياح ولكن لا نستطيع أن نذهب إلى أي مكان لان يوجد شيء يمسك بنا في الخلف. يكون القارب في هذه الحالة في صراع بين شيء يجذبه للامام وشئ آخر يشده للخلف. لماذا يحدث ذلك؟ لان المرساة مازالت في الأرض.
في حياتنا الروحية يوجد لدينا مرساة التي تعيق رحلتنا مع المسيح. يمكن أن نكون مستعدين للذهاب ولكن نجد أنفسنا في صراع يمنع رحلتنا. أقرأ الآيات التالية، لتكتشف إذا كان هناك مرساة في حياتك. انتبه للمرساة التي ربما تكون موجودة بحياتك.

أقرأ الآيات التالية

لاَ يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَخْدِمَ سَيِّدَيْنِ، لأَنَّهُ إِمَّا أَنْ يُبْغِضَ الْوَاحِدَ وَيُحِبَّ الآخَرَ، أَوْ يُلاَزِمَ الْوَاحِدَ وَيَحْتَقِرَ الآخَرَ. لاَ تَقْدِرُونَ أَنْ تَخْدِمُوا اللهَ وَالْمَالَ. متي 6: 24
23 فَإِنْ قَدَّمْتَ قُرْبَانَكَ إِلَى الْمَذْبَحِ، وَهُنَاكَ تَذَكَّرْتَ أَنَّ لأَخِيكَ شَيْئًا عَلَيْكَ، 24 فَاتْرُكْ هُنَاكَ قُرْبَانَكَ قُدَّامَ الْمَذْبَحِ، وَاذْهَبْ أَوَّلاً اصْطَلِحْ مَعَ أَخِيكَ، وَحِينَئِذٍ تَعَالَ وَقَدِّمْ قُرْبَانَكَ. متي 5: 23- 24
"فَالْتَفَتَ وَأَبْصَرَ تَلاَمِيذَهُ، فَانْتَهَرَ بُطْرُسَ قَائِلاً: «اذْهَبْ عَنِّي يَا شَيْطَانُ! لأَنَّكَ لاَ تَهْتَمُّ بِمَا للهِ لكِنْ بِمَا لِلنَّاسِ 34 وَدَعَا الْجَمْعَ مَعَ تَلاَمِيذِهِ وَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ وَرَائِي فَلْيُنْكِرْ نَفْسَهُ وَيَحْمِلْ صَلِيبَهُ وَيَتْبَعْنِي.
35 فَإِنَّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُخَلِّصَ نَفْسَهُ يُهْلِكُهَا، وَمَنْ يُهْلِكُ نَفْسَهُ مِنْ أَجْلِي وَمِنْ أَجْلِ الإِنْجِيلِ فَهُوَ يُخَلِّصُهَا" مرقس 8: 33 -35
س: ما المرساة التي كشفها لك الله التي تبقي قاربك ثابت في الأرض؟ سجل هذه الأعلانات في دفتر يومياتك.

الأسبوع الثاني: خطاب لله

نظرة ثاقبة

إن قبطان المركب المتمكّن يعرف كيف يستغل الرياح ليملأ الشراع منها على قدر الإمكان. أنه يوجه مركبه بالطريقة التي تجعل الرياح تحمل ويقود المركب بأحسن صورة ممكنه. وهو يستخدم الدفة ومحرك الشراع، ويسّخر معرفته المكتسبة وخبرته الشخصية ليجعل الرياح تملأ الشراع. هكذا أيضًا يجب أن نستخدم العديد من

العوامل التي توجه حياتنا للامتلاء بالروح القدس. في الآية السابقة جاءت كلمة "بلارارو" في صيغة أمر غير محدَّد بوقت، لذا فهو أمر لا نهائي "أي عملية مستمرة". وليس مجرد حادث عابر. جاءت الآية في اللغة الأصلية بمعنى "دعوا الروح القدس يملأكم" أي هو من سينفذ عملية الملء. ما نحتاج أن نتعلمه هو أننا لا نقدر أن نجعل العمل يحدث (دعوا الروح القدس...)، ولكن يمكننا أن نجعله لا يحدث.

هل نتحكم في الرياح؟ إنها تهب حيثما تشاء. هل يمكننا أن نوجه الرياح؟ نعم، فقط إذا اتبعنا مبادئ ملاحة معينة وجعلنا المركب مستعدًا لاستقبال الرياح. ما هي هذه المبادئ؟ إذا لم نفرد شراعنا، لن نستقبل الرياح. إذا أبقينا المرساة ولم نرفعها فسوف تصبح المركبة في اضطراب ولن تصل بنا إلى وجهتنا. إذا كان مركبنا مزودًا بحمولة أكثر مما يجب، فقد يغرق أو لا يتفاعل مع الرياح. إذا حاولنا السير في الاتجاه المعاكس للرياح، فسيظل الشراع فارغًا من الرياح وسنصبح بلا هدف. الآن، طابق هذه المبادئ مع الامتلاء بالروح القدس، وسوف تفهم كيف سيساعدك هذا التشبيه.
لقد كنا نتعلم عن كيفية أن نبقى مثمرين. أن ثمر العلاقة المثمرة الحقيقية مع يسوع هي نتاج التفاعل مع الروح القدس في حياتنا. إن ثمر "الروح القدس" التي ستنتج وتظهر في حياتنا هي الدليل على ملء الروح لشراعنا (حياتنا). هذه هي أول علامة تظهر داخليًا وخارجيًا عندما يبدأ الامتلاء. وفيما نحن نحيا وننمو في حياة الإثمار معه، سوف تتأثر عملية الامتلاء بطاعتنا وتبعيتنا المطلقة لله في كل القرارات الصعبة التي نواجهها كل يوم.
يمكننا أن نفرغ شراعنا من رياحه بسبب خطية أو تمرد. لن نخسر أبدًا حريتنا في الانحراف والبعد عن العلاقة المثمرة معه، لأن الخيار يبقى دائمًا لنا كي نتبعه. فكّر في هؤلاء الرجال والنساء الذين كانوا مكرسين للرب وكانت لديهم خدمات عظيمة نتيجة الامتلاء المستمر في حياتهم من الروح القدس، ولكنهم أصبحوا مراكب محطمة نتيجة تورطهم في أشياء كانت ضد مشيئة الله. لقد تلاشى الامتلاء الثمين بالروح القدس من حياتهم. لذلك قرر البعض منهم أن يستمروا بدون الامتلاء بالروح القدس. ولكن بإمكانهم التظاهر فقط لمدة قصيرة من الوقت قبل أن يتوقف الثمر، وتصير كلماتهم خالية تمامًا مثل حياتهم. يالها من مأساة أن نرى حياة محطمة بعد أن كانت متمتعة بملء الروح القدس. على الرغم من ذلك، هناك دائمًا طريق للعودة، لأن لدينا قبطانًا أعظم يريد أن يدلنا على طريق العودة للحياة التي تتمتع بامتلاء الروح مرة أخرى.

أكتب خطابك لله.
قم بأنهاء الواجب بكتابة خطاب شخصي لله عن الأمتلاء بالروح القدس كما تملأ الرياح شراع القارب. لا تتعجل في ذلك أقض وقت كاف مع الروح القدس ودعه يرشدك وأنت تكتب. ويمكنك استخدام ما كتبته في دفتر يومياتك خلال الأسبوعين الماضيين عن القارب والشراع والدفة والمرساة. كقائد لقارب (حياتك) هل أخترت أن توجه قاربك في الطريق لتحصل علي أكبر قدر من الرياح (الروح القدس) في قاربك، أم أنك تحاول أن تبحر في الاتجاه المعاكس لاتجاه الرياح؟ يمكنك أن تجعل الله هو قائد قاربك. قد تكون كتابتك بشكل الخطاب أو مذكرة او مقال أو شعر. وأستمتع بهذا الوقت مع الروح القدس.

ستكون الجلسة القادمة ممتعة جدا وسيشارك كل منا الخطاب الذي قام بكتابته.

التمكين
الجلسة الخامسة

الامتلاء بالروح القدس – كيف ومتي وماهو؟

وقت الترحيب

الهدف

* أن ندرك أهمية الامتلاء بالروح القدس لكي نتغير إلى تلك الصورة عينها.

* هناك الكثير من التشويش في هذا الموضوع، وسوف نحاول أن نفهم ونعي بصورة أفضل كيفية الامتلاء ومتى يحدث وكيف يرى العالم الذي حولنا هذا الامتلاء.

وقت الاستكشاف

اجعل أعضاء مجموعتك يقرأون خطاباتهم. بعد انتهائهم من القراءة يمكن أن تشارك بأي حكمة قد اكتسبتها وأنت تكتب الخطاب.

وقت مناقشة

نأمل أن يكون وقت المشاركة التي قضيتها مع مجموعتك مثمرًا. استمر على استخدام مثال المركب وأنت تشاركهم بالمعلومة التالية عن "الركود" وطابقها على حياتهم.

الركود المفزع

ملحوظة إرشادية: الركود المفزع – هناك العديد من السباقات الملاحية البحرية حول العالم، ولذلك يحرص القباطنة "جمع قبطان" على اتخاذ المسار المناسب حتى يتفادوا منطقة معينة في المحيط الأطلنطي بالقرب من بحر سارجاسو حيث تسود هذه المنطقة حالة مناخية فريدة تسمى "الركود". في حالة ما إذا وجد أحد القباطنة نفسه في هذه الحالة المناخية، سيكون السباق قد انتهى بالنسبة إليه، حيث أنه سوف يفقد الرياح ومن ثَمَّ يفرغ شراعه من الهواء. يمكن أن يستمر هذا أيامًا. هناك بعض القصص عن ملاحين قدامى ظلوا في الركود حتى نفذ منهم الماء والطعام وماتوا. نعم، هناك عواقب جسيمة يمكن أن تحدث إذا فرغت من الرياح. يمكن أن يُصاب الطاقم بالهلع والخطر.

عندما يدخل شخص مسيحي في "الركود" الروحي، فقد يكون هناك خطر من هذا الفتور الروحي. أنه يشعر باليأس، عندما نرى حياتنا خارج سيطرة الله. ولهذا السبب فأننا نسعى بكل ما أوتينا من قوى حتى نتفادى هذه الحالة الروحية وإن حدثت فإننا نهم بالخروج منها سريعًا.

اربط الأسئلة التالية بالـ "الركود المفزع".

س: إذا كنا نحن قباطنة مراكبنا ونحيا في تحدٍ حتى نوجه مركبنا بالطريقة التي تجعله ممتلئًا بالرياح طوال الوقت، ما الذي يمكن بل ويجب أن نقوم به لعمل هذا؟

إقتراح: اقرأ (مزمور119: 9، 11) بعد الاستماع لإجابات مجموعتك.

س: ما هي بعض الأمثلة التي يمكن أن نفعلها كي نملأ أو نفرغ شراعنا من الرياح؟
إقتراح: اقرأ (كولوسي 3: 1- 2) بعد الاستماع لإجابات مجموعتك.

س: نحن نعلم أنه ليس ثمة جدوى من استخدام مركب شراعي حين تفرغ شراعها من الرياح. بنفس منظورنا هل تعتقد أن حياة الشخص المسيحي تصير بلا فائدة حين تفرغ من الروح القدس؟ بأية طريقة؟ كيف يمكن أن يحدث هذا؟
إقتراح: اقرأ (1تيموثاوس1: 18- 19) بعد الاستماع لإجابات مجموعتك.

س: إذا حدث أن فرغت شراعاتنا كمسيحيين من الرياح في سباق حياتنا نتيجة التمرد أو أسباب أخرى، ماذا يجب أن تكون أولوية حياتنا لكي ترجع وتمتلئ مرة أخرى ونعود مرة أخرى للسباقِ؟
نقطة إرشادية: اقرأ (عبرانيين12: 13) بعد الاستماع لإجابات مجموعتك.

<u>ملحوظة إرشادية:</u> في الإجابة على السؤال السابق حاول أن تربط بين عوامل تشغيل المركب الشراعية وبين حياتنا. وَضِّح أن القبطان الجيد هو من يجعل مركبه في وضع تستقبل فيه الرياح وإن حدث وفقد مركبه الرياح فإنه ينتظرها بنفس الطريقة، يجب أن يضع الإنسان حياته بالطريقة التي تجعله يستقبل الروح القدس. من الممكن أن تكون هناك نقاط تحول يجب أن تتخذها وهناك أيضًا بعض العوائق التي يجب أن تزول، يجب أن نرفع المرساة، بالتنازل عن مشيئتنا الشخصية ونسلمها للروح القدس.
س: كيف يمكننا أن نصبح قباطنة أفضل للحياة التي وهبها الله لنا؟
س: كيف يمكننا أن نساعد الآخرين حتى يصبحوا قباطنة أفضل لحياتهم؟

صلاة للتكريس
أقضِ بعض الوقت الآن في الصلاة. صلِّ صلاة تكريس حتى يصبحوا قباطنة أفضل، فيما هم يتخذون قرارات تجعلهم يصلون إلى الميناء مع الله بسلام، بدلاً من القرارات التي سترسلهم إلى اليأس والضياع.

قم بمراجعة واجب الجلسة التالية

واجب الجلسة القادمة

مواهب الروح القدس... دورنا في الحصاد

"وَأَمَّا مِنْ جِهَةِ الْمَوَاهِبِ الرُّوحِيَّةِ أَيُّهَا الإِخْوَةُ فَلَسْتُ أُرِيدُ أَنْ تَجْهَلُوا"
(1كورنثوس12: 1)

حين يكون لدى الله إناء مُعد لأهداف نبيلة،
فإنه سوف يستخدم هذا الإناء. الله سوف يستخدم من يسلك معه،
ولكنه يبحث عن ثلاث خصائص معينة: "التواضع، الإخلاص، والولاء"
(بوب سورج، أسرار مكان الراحة).

منظورنا "مُلخص":

بينما نسعى لإدراك هذا التغيير المُذهل الذي يحدث للمؤمن المسيحي عندما يكون هدفه أن يثبت في المسيح، يمكننا أيضًا أن ندرك كيف أن هذه العطايا تخدم الملك "في المكان الذي وضعها فيه" أن خدمة أهداف ملكنا في المكان الذي نعيش فيه الآن هي التعبير الحقيقي عن ولائنا له.

نظرة ثاقبة فكر في الاختلافات الجسدية بين البشر. لقد خلق الله لكل شخص فينا حامضًا نوويًا فريدًا، بصمة خاصة، خليطًا من المواهب، شخصية، وشكلاً مختلفًا. فكّر في كيف امتزجت المعايير في هذا الشخص ثم وضع في بيئة، ظروف عائلية، ومكان جغرافي مخصص له. تأمل هذه الخطة التي وضعت بإدراك وكيف تكونت هذه الحياة الجديدة وتصورت من الله من الرحم. وماذا عن التفاصيل؟ إن خالقنا يعلم طوال الوقت إلى أين تتجه حياتنا، أين تتخبط فيما تفكر، وكل يوم سيمر عليها. اقرأ مزمور 139 لتفهم هذا بصورة أفضل.

فكر في "حمضنا النووي الروحي" عطايا الروح القدس أنها مختلفة عن هذه المواهب التي ولدنا بها والتي تستخدم لمجد الإنسان، إن مواهبنا الروحية تعطي لنا عند الميلاد الثاني وتعطي المجد لله وحده. إنها تعطي لمنفعة جسد المسيح. أننا ننميها ونقويها بالتدريب، أن مواهبنا يجب أن تُدرب حتى تنمو وتتقوى. قبل أن يتم هذا يجب أن تحدث عملية من الاكتشاف، التجربة، والتأكد من موهبة روحية. هذا ما ستفعله في الوقت القادم. فيما نختتم جلسات التمكين، فإننا نقدم مفهوم المواهب الروحية وكيف تعمل. وبنهاية هذا الكتاب سنقدم للتقييم لتساعد على اكتشاف المواهب الروحية الممكنة. سوف تدرك أن هذه الجلسات آلية وهي مرحلة لاستكشاف المواهب.

عندما تبدأ رحلتك مع الجزء الخاص بـ "التعبير" سوف تدرك مقدارًا من الفهم عن المواهب الفريدة لكل عضو في مجموعتك وكيف يمكن أن يكون عضوًا فعالاً في جسد المسيح للعالم الذي حوله. هناك "مساهمة روحية عظيمة" شاركنا بها الله ويريدنا أن نستخدمها في التعبير عنه لعالمنا. عندما نعبّر بهذه العضلة الروحية، فإننا نفعل هذا بواسطة قوة غير طبيعية تسفر عن نتائج غير طبيعية. وما نحاول أن نفعله هو أن تجعل مجموعتك تدرك هذه الخطة من الملك.

لا تنسَ: أن محاولة استخدام مواهبنا الروحية بدون ثبات في المسيح لن تسفر عن شيء (1كورنثوس13: 1-3)، وغالبًا ما تنتج نتائج عكسية. ولهذا السبب عملنا بجد كي نضع أساسًا قويًا للثبات في المسيح. إذا لم تكن

حذرًا، فقد يكون هناك بعض الأعضاء في مجموعتك يريدون أن يقطعوا المسافة إلى استخدام المواهب دون المرور على مرحلة التمكين. لذا يجب أن يدركوا أن المواهب الروحية هي إعلان الروح القدس بداخلنا. أن الثبات يربط ويمكِّن هذه المواهب حتى نأتي بثمر غير طبيعي. لن يحدثوا التأثير الذي أراده الله بدون مرحلة التمكين، ولن نتمكن من القيام بدورنا في الحصاد.

من المؤكد أنه ستكون هناك أسئلة لا تستطيع الإجابة عليها، لأن المواهب الروحية غامضة كما أن الله غامض وبدلاً من الصراع مع سؤال لا يمكنك الإجابة عنه، صرح بأن الموضوع يحمل الكثير من الغموض ويحتاج إلى مجهود إضافي من دراسة وبحث وصلاة من أعضاء المجموعة حتى يتمكنوا من إدراكه. تذكر، هذه هي مرحلة الاستكشاف، وهذا أيضًا مثل عن كيف يساعد أعضاء المجموعة بعضهم بعضًا خلال الرحلة. استخدم المجموعة للبحث عن إجابات.

الأسبوع الأول

سنستعد في الأسبوعين التاليين للتعلم عن اكتشاف موهبتك الروحية الفريدة. سوف تستمتع بالجلستين التاليين حيث يمكنك أن تكتشف هذه المواهب في حياتك. إن واجبك هو أن تراجع ببطء الشواهد الكتابية التالية.

- رومية ١٢:١ - ٨
- كورنثوس الأولى ١٢
- أفسس ٤
- كورنثوس الأولى ١٣

الأسبوع الثاني

أجب على الأسئلة التالية وسجل الإجابات في دفتر يومياتك.

- اعمل قائمة بكل المواهب الروحية المذكورة أو المشار إليها في هذه الإصحاحات.
- من قراءتك هل تستطيع أن تحدد مصدر هذه المواهب؟
- من قراءتك هل تستطيع أن تحدد الشخص الذي يحصل على هذه المواهب؟
- هل ترى النقطة التي عندها تُعطى المواهب؟
- ما الذي قرأته يتكلم عن الهدف من تلك المواهب؟
- هل هناك مواهب روحية معينة أهم من مواهب روحية أخرى؟
- من الذي يوجه التعبير عن تلك المواهب؟
- في غلاطية ٢٢:٥ - ٢٣ نقرأ عن ثمر الروح. وفي كورنثوس الأولى ١:١٣ - ٣ نرى ارتباطاً ما بين ثمر الروح ومواهب الروح. ما هو رأيك في هذا الارتباط؟ صف هذا الإرتباط مع وضع يوحنا 15: 1- 17 في الأعتبار (إن هذا أساسي لكي تفهم كيف تستخدم مواهبك وتنضم للمسيح في الحصاد)

التمكين
الجلسة السادسة

مواهب الروح – دورنا في الحصاد

وقت الترحيب

الهدف

- أن ندرك بصورة أفضل أنه كما أن هناك اختلافات في الشكل الخارجي، المفاهيم، أنماط الشخصية، والمواهب، هكذا الحال أيضًا بالنسبة للمسيحيين في المواهب الروحية. لكل مسيحي هناك شيء فريد، مواهب وعطايا توقيتات حياة، أشواق، وقلب حتى عندما نعمل في تناغم ونحن ثابتون في المسيح. فإننا نسهم بطريقة مؤثرة في إنجاح العمل.
- أن نقدم تعاليم الإنجيل عن المواهب الروحية، ومن أين جاءت وكيف تعمل في تناغم مع المواهب الأخرى.
- أن نضع أساسًا للفهم قبل أن نقيِّم المواهب الروحية، حتى يفهم المشتركون بصورة أفضل كيف أنهم مميزون جدًا بهذه العطايا.

تقديم المواهب الروحية

مناقشة حول عملية استكشاف المواهب الروحية

الاستكشاف ادرس الكتاب المقدس وانظر ما قيل عن المواهب الروحية: ما هي، كيف تبدو، أين تتناسب، من أين تأتي، كيف تستخدم، وماذا نتوقع منها. إن الاستكشاف يتضمن أيضًا آليات متنوعة للاختبار تشير إلى المواهب الموجودة سوف نستخدم إحدى هذه الآليات.

التجربة إن هذا يعني أن تستخدم آليات مختلفة حتى تستطيع أن تكشف موهبة روحية، مثل موهبة التعليم، الكرم، إن المواهب الروحية ليست مهداة لنا حتى تجعلنا نشعر بالرضا عن أنفسنا، ألا في سياق إتمام هدف الله من حياتنا. عندما نكون مشتركين في إتمام هدف الله من حياتنا فإننا نشعر بالسعادة بشأن مضامين حياتنا وأهدافها عندما نختبر وجود أحدى المواهب، فإننا نبدأ خطواتنا التالية في الاستكشاف، للتيقن من وجود هذه الموهبة.

التيقن إننا نتيقن من خلل الآخرين الموجودين في جسد المسيح وهم يرون مواهبنا في العمل. إننا نتأكد من خلال ما نشعر به ومن خلال الثمار التي نحصدها. إننا نتأكد من خلال العلاقة الحميمة التي تستمر ونحن نعمل سويًا مع الروح القدس ونبدأ في رؤية الأمور كما يراها هو. إننا نتأكد من ذلك بصورة قاطعة ونحن نمضي في علاقاتنا الحميمة معه.

ترتيب المواهب من حيث الأهمية (كما هو متعارف عليه)

ملحوظة إرشادية: للأسف، فإن البعض يؤمنون ويعلِّمون بأن بعض المواهب الروحية أكثر أهمية من الأخرى وأنها تقربهم من المسيح، وعلى الرغم من أن هذا مخالف لتعاليم الكتاب المقدس، يجب أن نفهم أنه ليس ثمة مواهب أكثر أهمية من الأخرى. ليس هناك درجات لمواهب الروح القدس. ليس هناك سوى الاتحاد الصحي لجميع المواهب لكي تبني جسد المسيح الفعال. هناك إشارة للمواهب الحسنى (1كورنثوس12: 31) وتبدو كما لو كانت تتناقض مع تعاليم بولس في الآيات التي تليها وأنت تقرأها في كورنثوس الأولى13: 1- 3. ولكننا نعرف أن المواهب الحسنى هي التي تتقوى بثمار الروح القدس، وهي تأتي بالمناسبة من خلال الثبات في العلاقة بالمسيح. مرة أخرى كما هو مذكور في كورنثوس الأولى13: 1- 3، إن لم تكن المواهب ممكنة من خلال ثباتنا في العلاقة بالمسيح فهي لا تساوي شيئًا ولا تصبح فعالة بأي صورة من الصور.

المواهب والمهارات

ملحوظة إرشادية: يعطي الله مهارة ما لكل شخص عند ميلاده وهدفها الأول أن تعطي كرامة لهذا الشخص وللعالم من حوله. أما الموهبة الروحية فتعطي للشخص عند قبوله السيد المسيح مخلصًا شخصيًا له (في الميلاد الثاني)، وهدفها الأول هو تمجيد الرب وبناء جسد المسيح. يمكن أن تتوافق المهارة مع الموهبة مثلما تعمل المهارة الموسيقية بالتعبير عن نفسها من خلال موهبة التشجيع، حيث أننا نتشجع كي نعبد الملك بالتسبيح. عمومًا، أن الموهبة لا يمكن أن تنسب إلى مجهود شخص أو إلى جيناته.

المواهب والأدوار

ملحوظة إرشادية: إن الدور الذي يجب أن يؤديه الإنسان المسيحي هو وصية من الله لكل المؤمنين ويمكن أن يكون موهبة في بعض الأوقات. على سبيل المثال يجب على كل المسيحيين أن يبشروا برسالة الإنجيل للخلاص. ولكن هناك البعض الذين لديهم موهبة التبشير. أن لجميعنا دورًا لنظهر حسن الاستضافة ونسدد احتياج جسد المسيح عمومًا، هناك أيضًا بعض المؤمنين لديهم موهبة حسن الاستضافة والعطاء. ومن السهل على وجه الخصوص أن تجعل "عدم وضوح الموهبة" عائقًا أمام الذين ليس لديهم الموهبة وهم يشاهدون شخصًا آخر يؤدي بطريقة سهلة بينما يمثل هذا الأمر صراعًا بالنسبة لهم. إن جذور بيان الموهبة هو في الأساس خدعة أو تعليم خاطئ يعلم بأن هناك مواهب أكثر أهمية من الأخرى.

توظيف المواهب

ملحوظة إرشادية: منذ اللحظة التي تكتشف فيها الموهبة وتتمكن منها، تكون هناك مسئولية مقدسة لاستخدامها (1بطرس4: 10- 11). إننا نؤمن بأن الحكمة من استخدام هذه الموهبة والفرصة لعمل ذلك سوف تعبر عن نفسها من خلال الثبات في المسيح. يجب أن تصبح خدمتنا هي الأولوية في حياتنا ونحن نسعى من أجل فرص كي نستخدم مواهبنا لمجد وكرامة الرب. سوف تدور مناقشاتنا حول هذا الموضوع بتفصيل أكثر في سلسلة التعبير.

تقييم وقت الاستكشاف

اقرأ الآيات المذكورة سابقا وأجب على الأسئلة التالية

س: اعمل قائمة بكل المواهب الروحية المذكورة أو تلك المشار إليها في الكتاب المقدس.

س: من قراءاتك هل تستطيع أن تحدد مصدر هذه المواهب؟

س: من قراءاتك هل تستطيع أن تحدد الشخص الذي يحصل على هذه المواهب؟

س: هل ترى النقطة التي عندها تُعطي المواهب؟

س: ما هو هدف تلك المواهب؟

س: هل هناك مواهب روحية أهم من مواهب روحية أخرى؟

س: من الذي يوجه للتعبير عن تلك المواهب؟

في غلاطية 5: 22- 23 نقرأ عن ثمر الروح، وفي كورنثوس الأولى 13: 1- 3 نرى ارتباطًا بين ثمر الروح ومواهب الروح. ما هو رأيك في هذا الارتباط؟ وأقرأ أيضا يوحنا 15: 1-17

س: في اعتقادك ما هو نوع العلاقة؟

س: كما رأيت ما هي الحالة المناسبة لكي تتعامل مع مواهبك؟

س: ما هو نوع الحب الذي تكلم عنه بولس؟ كيف يكون هذا النوع من الحب مختلفًا عن الحب المتعارف عليه لدينا؟

س: إذا كنا نحتاج إلى محبة تفوق الطبيعة لكي نستخدم مواهبنا بفاعلية، كيف نستخرجها أو كيف ننتجها؟

س: هل فهمت العلاقة بين غلاطية 5: 22- 23 وكورنثوس الأولى 13: 1- 3 ويوحنا 15: 1-17؟

ملحوظة إرشادية: من المهم جدًا أن يدرك أعضاء مجموعتك فاعلية ثمار الروح القدس والمواهب الروحية، لأنه عندما يعمل هذان الوجهان للروح القدس في تناغم مع بعضهما البعض نصبح قادرين على القيام بأعمال فوق الطبيعة. هنا نصبح نورًا حقيقيًا وملحًا للعالم كما دعانا يسوع. **إن ثمر الروح هو الدليل علي وجود علاقة صحيحة مع المسيح التي تمكنا من إنتاج المواهب الروحية. ويحدث ذلك فقط من خلال الثبات في المسيح.**

راجع واجب الجلسة القادمة.

واجب الجلسة القادمة

مواهب الروح القدس... تعريفات ومناقشة

"وَأَمَّا أَنْتُمْ فَجَسَدُ الْمَسِيحِ وَأَعْضَاؤُهُ أَفْرَاداً"

(1كورنثوس12: 27).

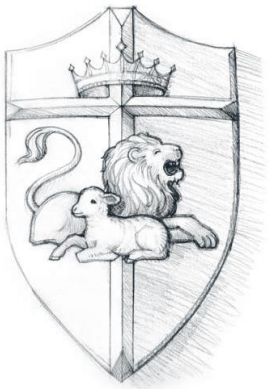

نهنئك على عملك الرائع والبركة التي جلبتها على مجموعتك خلال الأسابيع الماضية. ونأمل أن تكون قد تشجعت من الحكمة والإدراك الذي حصلت عليه عن الإختلاف الذي يصنعه الروح القدس في حياتك. وبالفعل لقد ناقشنا معنى الثبات معه والتغيير الجذري الذي يحدث لحياتنا كثمر من ثمار الروح ليظهر في حياتنا. وتعلمنا أيضا من خلال هذا التواصل تصبح مواهبنا الروحية نشطة وفعالة. ويمكننا أداء دورنا في الارسالية العظمى كفعلة حصادين مع المسيح وتكون مواهبنا خارقة للطبيعة.

المواهب الروحية مثل العضلات تصبح اقوى من خلال إستخدامها.

قبل أن نبدأ في شرح مواهب الروح في حياتك، يجب أن نؤكد على أن ثمر الروح يعمل علي تقوية المواهب الروحية. وبما أن ذلك شرط أساسي يجب أن يكون واضح لنا كيف تظهر ثمر الروح في حياتنا. دعنا ننظر في الفهم الخاطئ الشائع لهذا الأمر.

كثير من المسيحيون يرون ثمر الروح على أنها صفات شخصية يمكن تحقيقها بالإرادة القوية أو الإنضباط الشخصي. ونتيجة لهذا المنظور يتكون لدينا وجهة نظر غير صحيحة عن ما وصف في غلاطية 5: 22 -23 وتؤدي بنا كل الطرق غير الصحيحة إلى التوهان. وبدلا من إختبار تغيير الحياة الحقيقي الذي هو دليل علي ثمر الروح نقود حياتنا بطريقة محبطة وغير مهدفة،

لاننا لا يمكن أن نحقق ببساطة هذا الثمر بمجهودنا الشخصي. أننا بذلك نطفئ مواهبنا الروحية بجانب احباطنا عندما نعتمد علي مجهودنا الذاتي. لقد وصفت ثمر الروح في غلاطية 5: 22 -23 علي أنها صفات الروح القدس. عندما يملائنا فصفاته الشخصية تكون دليل على أنه يملائنا، ويدل أيضًا أن حياتنا الروحية متصلة بشكل صحيح بالكرمة. للملء طريق واحد وهو الثبات فيه.

دعنا ننظر مرة آخرى للطريقة التي تعمل بها هذه العملية في حياتنا عندما نكون تحت قيادته.

ينال الخلاص ⟵ يصبح تلميذ ⟵ ثابت ⟵ تغيير جذري

مُمكن ⟵ يعبر عن التغيير في حياته ⟵ من فعلة الحصاد مع المسيح

الأسبوع الأول: "افتح عيونك الروحية"

يالها من دعوة مثيرة أن يقوم الروح القدس بدعوتك للحصاد الذي تحدث عنه المسيح في متي 9: 35-38؟ فهو يجهزك لتقوم بدورك في الارسالية العظمي. وبما أن هذا التغيير هام جدا لحياتك فنحن ندعوك للتأمل في الآيات التالية. هذا في الأسبوع الأول، دون أفكارك عن الجزء الكتابي في دفتر يومياتك. وأستمع بعناية لصوت الله.

وَكَانَ يَسُوعُ يَطُوفُ الْمُدُنَ كُلَّهَا وَالْقُرَى يُعَلِّمُ فِي مَجَامِعِهَا، وَيَكْرِزُ بِبِشَارَةِ الْمَلَكُوتِ، وَيَشْفِي كُلَّ مَرَضٍ وَكُلَّ ضُعْفٍ فِي الشَّعْبِ. 36 وَلَمَّا رَأَى الْجُمُوعَ تَحَنَّنَ عَلَيْهِمْ، إِذْ كَانُوا مُنْزَعِجِينَ وَمُنْطَرِحِينَ كَغَنَمٍ لاَ رَاعِيَ لَهَا.

37 حِينَئِذٍ قَالَ لِتَلاَمِيذِهِ: «الْحَصَادُ كَثِيرٌ وَلكِنَّ الْفَعَلَةَ قَلِيلُونَ. 38 فَاطْلُبُوا مِنْ رَبِّ الْحَصَادِ أَنْ يُرْسِلَ فَعَلَةً إِلَى حَصَادِهِ. متي 9: 35-38

ما هو الحصاد الذي ذكره يسوع؟
ما الدور الذي يقوم به الفعله والحصادين في عمله؟
ماذا كان يمثل يسوع في العالم؟
فَتَقَدَّمَ يَسُوعُ وَكَلَّمَهُمْ قَائِلاً: «دُفِعَ إِلَيَّ كُلُّ سُلْطَانٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الأَرْضِ، فَاذْهَبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الأُمَمِ وَعَمِّدُوهُمْ بِاسْمِ الآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ. وَعَلِّمُوهُمْ أَنْ يَحْفَظُوا جَمِيعَ مَا أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ. وَهَا أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ الأَيَّامِ إِلَى انْقِضَاءِ الدَّهْرِ». آمِينَ متي28: 18-20
دائما يشير هذا الجزء إلى الارسالية العظمي صلي بخشوع هذه الفقرة وأنت تحت سلطان المسيح لتساهم بدورك في الارسالية العظمى.
هل رأيت وعد يتكلم عن مساعدته وقوته لك؟
هل رأيت وعد بحضوره ومشاركته معك؟
هل تشعر بأن إرساليته تعيشها في حياتك؟
ما هي مشاعرك تجاه دعوة المسيح لك؟
سجل ذلك في دفتر يومياتك.

الإسبوع الثاني: "تكريس مواهبك الروحية"

اقرأ (رومية 1:12) أن "الذبيحة الحية" المذكورة تتضمن التكريس الكامل للمواهب الخاصة التي أعطيت لك. هل تعلم عن التوظيف الذي نستخدمه مع هذه المواهب؟ يمكن أن يتضمن ذلك إعادة ترتيب أولويات حياتك؟ ونحن نبدأ في اكتشاف الموهبة الروحية الموكلة إليك، وأن تكون الموهبة مناسبة لإعداد قلبك وعقلك لحقيقة أن المؤمنين لديهم مسئولية تجاه الله وهي إكتشاف الموهبة الروحية وإستثمار هذه المواهب في تحقيق خطة الله. خلال الوقت الباقي من الاسبوع إقضي وقت مع مليكك وقم بإنشاء مذبح تكريس في قلبك وعقلك بخصوص المواهب التي مقدم على إكتشافها. دع أفكارك وصلواتك تتمركز على اكتشاف مواهبك الروحية، والتزامك باستخدامها لتمجد وتكرم المسيح. أكتب في سجلك خطاب لله يحتوي علي أسئلتك وإهتماماتك ورغباتك لإستخدام مواهبك في الإرسالية العظمى ولمجده وليس لأغراض شخصية. سوف يساعدك ذلك في إنشاء ما يذكرك بأن تكون ذبيحة حية له.

التمكين
الجلسة السابعة

مواهب الروح القدس... تعريفات ومناقشة

وقت ترحيب

الهدف

- أن نضع الأساس لتقييم المواهب الروحية التي ستعمل عليه مجموعتك.
- أن نعي بصورة أفضل أن المواهب الروحية صممت لتعمل في تناغم مع بعضها البعض حتى تكمل بعضها.
- أن نشجع كل عضو على إدارة مواهبه، ونعلمه كيف يساهم في خطة الله الكبرى.

وقت الإستكشاف

س: كما ناقشنا من قبل، فإن كل مؤمن لديه موهبة روحية. ماذا تتوقع أن تكون موهبتك؟

الآن نحن جسد المسيح وكل شخص منا هو جزء منه.

نقطة إرشادية: سجل إجابة كل شخص حتى يمكنك الرجوع إليها في الجلسة الثامنة بعد أن تكون مواهبهم قد تم اكتشافها.
بنهاية سلسلة التمكين، سوف تكون على دراية كيف ميزك الله بعطايا خاصة.

وقت مناقشة

في درسنا الماضي تعرفنا على مصدر المواهب، الهدف منها، وبعض الأمثلة عنها بحسب ما جاء في الكتاب المقدس، واليوم سوف نتعلم المزيد عن المواهب الخاصة وكيف نستخدمها للعمل في جسد المسيح.

إننا نريد أن نوسِّع آفاق تفكيرك ونضع أساسًا للفهم نستخدمه جميعًا. دعنا نرجع بخيالنا للمحيط.
يستخدم التمرين الخلاق القادم لتشجيع النقاش والفهم. وأنت تستخدم مثل حاملة الطائرات، سوف ترى أنه يؤدي إلى استنتاج وهو أن كل الأشخاص الموجودين فيها لهم دور فعال. وبالمثل، فإن كل المواهب الروحية ضرورية وهذه هي النقطة التي نريد توضيحها. إذا لم تكن مرتاحًا لاستخدام هذا المثل، إستخدم مثالاً آخر مادام سيعزز مبدأ أن كل المواهب ضرورية وتكمل بعضها البعض.

مثال حاملة الطائرات

س: عندما تغلق عينيك وتتخيل المنظر، أذكر بعض الكلمات التي تصف ما ترى وتفهم. حاملة طائرات لتحصل على بعض الإجابات. اتركهم يصفون بالتفصيل.
س: فيما تتخيل هذه المركبة الحربية في ذهنك، أخبرني ما هي المهمة الرئيسية لهذه المركبة؟
س: ما هي وظيفة حاملة الطائرات؟
س: من هو أكثر شخص واضح في عملية الإبحار هذه؟
س: من هو أهم شخص لتحقيق مهمة هذا المركب الحربي؟

س: هل هناك وظائف أو مهام غير هامة على سطح المركب؟ كأمثلة، ماذا عن الطباخين، عمال الصحون، منظف المراحيض، المستكشف، القبطان، العاملين على سلاح المركب، الأطباء، الممرضين، عمال الصيانة... الخ. هل هؤلاء الأشخاص عناصر حيوية لأداء مهمة هذا المركب؟ ولكن الأشخاص العاملين في باطن المركب الذين يحافظون على المسار والمهمة ليسوا كما نظنهم عندما نتخيل حاملة الطائرات، أليس كذلك؟ لماذا؟
س: هل تتفق مع أن كل أفراد الطاقم مهمون وحيويون لمهمة حاملة طائرات حقيقية؟ ولهذا، إذا كنت قائد المركب، ألن يكون من المهم بالنسبة لك أن يكون طاقمك ذوي إلهام، دافع، ولديهم معنوية مرتفعة بخصوص واجبهم وأن يؤمنوا بمدى أهميتهم وأنهم المسئولين عن أداء مهمة؟ هل ستكون إستراتيجيتك أن تتواصل مع كل الرتب بمختلف الأدوار والأفراد في المركب؟ ألن تكون مسئوليتك الأولى أن تدرب وتدفع كل أفراد الطاقم حتى يروا أهمية وظائفهم ويدركوا علاقة وظيفتهم بالمهمة الرئيسية للمركب؟ هل تعتقد أن شخص على مستوى عالٍ من التدريب، أيًا كانت وظيفته سوف يتمكن من رؤية كيف يوفق بين الأمور؟

ملحوظة إرشادية: لقد وضعنا أساسًا للفهم، لنربط الحقائق الخاصة بموضوعنا، وهو الهدف من المواهب الروحية. وهذا ما سوف يتبع.
س: ما الذي يرد على ذهنك عندما تفكر في كنيسة؟ قدم بعض الإجابات.
س: ما هي المهمة الرئيسية للكنيسة؟
س: ما هي الوظيفة الرئيسية للكنيسة؟
إقتراح: لتشبع الاحتياج الروحي للرعية، لتشجعنا على عمق جديد في علاقتنا مع الله، ولتعد الرعية لكي يتحدوا مع الله للتأثير على عالمهم من حولهم، وأخيرًا لتبني جسد المسيح.
س: من هو أكثر شخص واضح في الكنيسة؟
س: من هو أهم شخص لتحقيق مهمة الكنيسة؟
س: الآن دعنا نتحدث بصراحة، هل تعتقد أن معظم الناس يرون الأشخاص الواضحين في الكنيسة على أنهم أهم أشخاص وبقية الرعية هم أقل أهمية؟
س: هل هم على حق؟ بالطبع لا. أن الكنيسة لا تحتوي على أشخاص ليس لهم أهمية في جسد الله. أن العطايا التي أهداها الله لكل منا حيوية لامتداد ملكوته.

ملحوظة إرشادية: بوضوح كل هذا قيد الاهتمام سنرى لماذا أوحى الله لبولس ليكتب كورنثوس الأولى 12. لماذا شدد على أهمية كل موهبة وكيف أنها حيوية. إجعل شخصًا من المجموعة يعيد قراءة هذه الفقرة.
- اقرأ كورنثوس الأولى12.
س: هل تعتقد أن بإمكانك أن تتحرك في كنيسة وأول شخص تقابله وتسأله هذه الأسئلة؟
- ما هي الوظيفة الرئيسية للكنيسة؟
- من هو أكثر شخص معروف في الكنيسة؟
- ما هو واجبك كي تساعد كنيستك تحقق مهمتها؟

س: ماذا سيكون رد فعلهم في ظنك؟
س: ألن يكون الإلهام، الدافع، والمعنوية لكل عضو هي أشياء هامة لكي يعرف أين تتناسب وكيف ترتبط بالمهمة الرئيسية للكنيسة؟

س: ماذا ستكون الإجابة أيضًا لإحدى أعظم الأسئلة التي يسألها كل المسيحيين للمسيح: "ما هي مشيئتك من حياتي".
اقرأ رومية 12 واشرح الفقرة السابقة باستفاضة
ملحوظة إرشادية: إن كل شخص يتمنى أن يعرف مشيئة الله من حياته، معظمنا ستكون أولويته الأولى أن يخضع لله ويسلك في خطته. أن مشيئة الله لحياتنا مذكورة في رومية 12: 2 أليس هذا شيئًا مثيرًا أن يذكر هذه الفقرة قبل أن يطلعنا بعد ذلك على مواهب الروح القدس؟ أليست هذه دعوة لنا أن نتعرف على مشيئة الله من حياتنا، وأن نكتشف مواهبنا الروحية ونستخدمها لمجد اسمه؟

مراجعة المواهب وتعريفها
ملحوظة إرشادية: في الجلسة السابقة تعرفنا على ما تقوله الكلمة المقدسة عن المواهب الروحية. سوف نحدد تعريفات هذه المواهب في هذه الجلسة. إن أداة التقييم التي ستستخدمها سوف ترتبط بهذه التعريفات. لهذا، فإنه وقت جيد لاكتشاف التعريفات وأن تجاوب على تساؤلات مجموعتك. من المحتمل أنك سوف تقدم أجوبة كافية. ولكن تذكر، لا تتردد أن تقدم إجابة هذا لغز لا يعرف حقيقته أحد غير الله. هناك بعض الأشياء التي نعتقد أننا نعرفها وهناك أشياء أكثر نعرف أننا لا نعرف شيئًا عنها. والسبب في هذا أننا نخدم إلهًا غير محدود بينما نحن أشخاص محدودين التفكير.
بعد أن تقوم بمراجعة التعريفات والأسئلة حول مواهب الروح القدس. قم بمناقشتها في وقت الصلاة الممتد.

شرح المواهب الروحية

<u>التدبير: قيادة أو توجيه السفينة</u>
موهبة التدبير هي قوة إلهية لفهم ما الذي يجعل الهيئة تؤدي وظيفتها، وهو القدرة الخاصة على التخطيط وتنفيذ الخطوات التي تحقق أهداف الخدمة.
الشواهد: 1 كورنثوس 12 :28، أعمال 6: 1- 7 وخروج 18: 13 – 26.

المميزات: الأشخاص الذين يمتلكون هذه الموهبة يقومون بـ:
- تطوير استراتيجيات وخطط من أجل الوصول إلى أهداف محددة.
- مساعدة الخدمات والهيئات لتصبح أكثر كفاءة وفعالية.
- ترتيب الفوضى الحادثة في الهيئة.
- التنسيق بين العديد من المسئوليات من أجل إنجاز المهمة.
- تنظيم الناس والمهام والأحداث

السمات:
• دقيق • موضوعي • مسئول • منظم • مُهدف • كفء • ضميره حي

محاذير: الأشخاص الذين يمتلكون هذه الموهبة:

- يحتاجون إلى الانفتاح وتعديل خططهم، لكي لا يخنقوا رؤية القائد.
- يمكنهم ببساطة استخدام الناس لتحقيق أهداف بدون الاهتمام بنموهم أثناء تلك العملية.
- قد يفشلوا في رؤية قصد الله يتحقق أثناء عملية تحقيق الهدف.

الرسولية: أن يكون مُرسل برسالة

موهبة الرسولية هي قدرة إلهية على بدء كنائس والإشراف على تنمية كنائس جديدة أو بناء الخدمات. وهي واحدة من الأربعة مواهب (أو الخمسة) المذكورة في أفسس 4 والتي تحدد الوظائف الأساسية في الكنيسة. تاريخيًا كان يشغل تلك الوظيفة الرسل الذين اختارهم يسوع ولكن الوظيفة الآن انتهت بموتهم. إلا أن هذه الموهبة عاملة إلى يومنا هذا كما هو موضح أدناه.

الشواهد:

1 كورنثوس 12 : 28 – 29، أفسس 4 : 11 – 12 ، رومية 1: 5 وأعمال 13: 2- 3

الموهبة: نعم :على الرغم من أن هناك بعض المفسرين الذين يقولون بانتهاء هذه الوظيفة مع الرسل.
الوظيفة: كلا- انتهت مع الرسل.

المميزات: الأشخاص الذين يمتلكون هذه الموهبة:

- رواد ويقومون بتأسيس خدمات أو كنائس جديدة.
- يتكيفون مع مختلف الظروف بكونهم واعين وحساسين لمختلف الثقافات.
- لديهم أشواق لخدمة المجموعات التي لم تصلها رسالة الإنجيل في مجتمعات أو دول أخرى.
- لديهم مسئوليات للإشراف على خدمات أو مجموعات من الكنائس.
- يعبرون عن سلطان ورؤية وإرسالية الكنيسة.

السمات:

• مغامر • مبادر • مثابر • سهل التكيف • حساس للثقافة • مُنقاد بقضية

محاذير: الأشخاص الذين يمتلكون هذه الموهبة:

- يجب أن يكونوا واعين بأن إساءة استخدامهم لسلطتهم من شأنها أن تطفيء الروح في الآخرين.
- الاحتياج لأن يكونوا مُعضدين ومُرسلين من قبل كنيسة.
- قد يكونوا كثيري الطلبات ومتشائمين.

تمييز الأرواح: الفصل بين أو عمل

موهبة التمييز هي تمكين إلهي للتمييز بين الحق والباطل. هي القدرة على تمييز الأرواح، والتفريق بين الخير والشر، والصواب والخطأ.
الشواهد: 1 كورنثوس 12 : 10، أعمال 5: 1-4 ، متى 6: 21 – 23.

المميزات: الأشخاص الذين يمتلكون هذه الموهبة:

- يميزون بين الحق والباطل، بين الصواب والخطأ، بين الدوافع النقية وغير النقية.
- التعرف على الخداع في الآخرين بدقة وبشكل صحيح.
- تقرير ما إذا كانت الكلمة المنسوبة إلى الله حقيقية.
- تمييز التناقضات في التعليم، والرسائل النبوية أو التفسير.
- لديهم القدرة على الشعور بحضور الشر.

السمات:

• حاد الإدراك • مستبصر • حساس • حدسي • حاسم • متحدي • صادق

محاذير: الأشخاص الذين يمتلكون هذه الموهبة:

- قد يجدون صعوبة في كيفية التعبير عن مفاهيمهم أو مشاعرهم أو بصيرتهم.
- قد يكونون قساة عند مواجهتم للآخرين بدلاً من أن يتكلموا بالحق في محبة.
- يحتاجون للتأكيد على مفاهيمهم قبل الحديث.

<u>التشجيع: يقف بجانب</u>

موهبة التشجيع هي تمكين إلهي لتقديم الحق بهدف التعضيد والتعزية أو الحث على التحرك لأولئك المحبطين أو المتذبذبين في إيمانهم.
الشواهد: رومية 12: 8، أعمال 11: 22 – 24، أعمال 15: 30 -32

المميزات: الأشخاص الذين يمتلكون هذه الموهبة:

- يقفون بجانب المحبطين لكي يعضدوهم ويطمئنوهم.
- تحدي أو تشجيع أو تعزية أو مواجهة آخرين لوضع ثقتهم ورجائهم في وعود الله.
- حث الآخرين على التحرك عن طريق تطبيق الحق الكتابي.
- تحفيز الآخرين على النمو.
- التأكيد على وعود الله والثقة في مشيئته.

السمات:

• إيجابي • مُحفز • مُتحدي • مُشجع • مطمئن • معضد • موضع ثقة

محاذير: الأشخاص الذين يمتلكون هذه الموهبة:

- قد يكونون متفائلين بشكل مبالغ فيه أحيانًا، أو سطحيين أو مجاملين.
- يجب عليهم قضاء بعض الوقت في البداية لفهم الآخرين واحتياجهم الحقيقي.
- قد يرغبون فقط في قول أمور إيجابية للآخرين ويتجنبون المواجهة حينما يكون هناك احتياج لها.

التبشير: تقديم الأخبار السارة

موهبة التبشير هي تمكين إلهي لتوصيل رسالة الإنجيل بفعالية لغير المؤمنين لكي يتجاوبوا بإيمان ويخطوا نحو التلمذة. هذه إحدى المواهب الأربعة (أو الخمسة) المذكورة في أفسس 4 التي تحدد الوظائف الأساسية في الكنيسة. تاريخيًا، شغل قادة الكنيسة الأولى تلك الوظيفة ولا يزال هناك بعض من يشغل تلك الوظيفة في وقتنا الحالي (أحد الأمثلة هو بلي جراهام). فهذه أيضًا موهبة روحية لا تزال عاملة إلى يومنا هذا كما هو موضح أدناه.

الشواهد: أفسس 4: 11 وأعمال 8: 26 – 40 ولوقا 19: 1- 10

موهبة: نعم

وظيفة: نعم

المميزات: الأشخاص الذين يمتلكون هذه الموهبة:

- يقدمون رسالة المسيح بوضوح وإقناع.
- يخلقون فرصًا للحديث مع غير المؤمنين عن أمور روحية.
- يشجعون غير المؤمنين لقبول الإيمان ولأن يصبحوا أتباعًا مكرسين للمسيح.
- يكيفون طريقة تقديمهم لرسالة الإنجيل بطريقة يمكنها التواصل مع احتياجات الأفراد.
- يبحثون عن فرص لبناء علاقات مع غير المؤمنين.

السمات:

• مخلص • صريح • محترم • مؤثر • روحي • واثق • يفي بتعداته

محاذير: الأشخاص الذين يمتلكون هذه الموهبة:

- يحتاجون أن يتذكروا أن الروح القدس وليس الشعور بالذنب هو الذي يحفز قرار قبول الشخص للمسيح.
- يجب أن يتجنبوا إمكانية تحولهم إلى منتقدين للآخرين ويتذكروا أننا جميعًا شهود، لكننا لسنا جميعًا كارزين.
- يحتاجون للإصغاء بعناية، لأن استخدام نفس المدخل لن يكون مناسبًا للجميع.

الإيمان: التيقن، التحلي بالثقة وباليقين

موهبة الإيمان هي تمكين إلهي للتصرف بحسب وعود الله بثقة ويقين راسخ بقدرة الله على تحقيق مقاصده.

الشواهد: 1 كورنثوس 12 : 9 ، 13: 2 وعبرانيين 11: 1، رومية 4: 18 -21.

المميزات: الأشخاص الذين يمتلكون هذه الموهبة:

- يؤمنون بوعود الله ويلهمون آخرين لفعل المثل.
- يتصرفون بثقة كاملة في قدرة الله على التغلب على العقبات.
- يظهرون ثقة قلبية في مشيئة الله ووعوده.
- يدفعون قضية المسيح للأمام لأنهم يتقدمون حين يتوقف الآخرين.
- يسألون الله عن الاحتياج ويثقون في تسديده.

السمات:

• مصلي • متفائل • واثق • مطمئن • إيجابي • ملهم • ممتليء بالرجاء

محاذير: الأشخاص الذين يمتلكون هذه الموهبة:

- يحتاجون إلى السلوك بحسب إيمانهم.
- يجب أن يتذكروا أن أولئك الذين يتحدثون بحسب المنطق ويرغبون في التخطيط للأمور لا يفتقرون إلى الإيمان.
- يجب عليهم الإصغاء والتفكير في مشورة المؤمنين الممتلئين بالروح.
- قد يكون لديهم إيمان في موهبة الإيمان التي لديهم أكثر من واهب الموهبة (الله نفسه)

<u>العطاء: تقديم جزء من، مشاركة</u>

موهبة العطاء هي تمكين إلهي للمساهمة بالأموال والموارد لعمل الرب بفرح وحرية. الأشخاص الذين لديهم هذه الموهبة لا يسألون "كم من المال ينبغي أن أعطي الله؟" بل يسألون: "كم من المال أحتاج لأحيا به؟"
الشواهد: رومية 12 : 8، 2 كورنثوس 6: 8، لوقا 21 : 1 -4.

المميزات: الأشخاص الذين يمتلكون هذه الموهبة:

- يديرون أموالهم ويحدون من أسلوب المعيشة الخاص بهم لكي يتمكنوا من تقديم أكثر قدر يستطيعونه من مواردهم.
- يدعمون عمل الخدمة بعطايا إيثارية لمد ملكوت الله.
- يسددون الاحتياجات المادية التي تُساعد على حدوث النمو الروحي.
- يقدمون مواردهم بسخاء وفرح واثقين في تسديد الله للاحتياج.
- قد يكون لديهم قدرة خاصة على ربح الأموال لكي يتمكنوا من استخدامها لمد عمل الله.

السمات:

• مُقاد بمبدأ الوكالة • مسئول • سخي • واثق في الله • ملتزم

محاذير: الأشخاص الذين يمتلكون هذه الموهبة:

- يحتاجون إلى تقدير موهبتهم، متذكرين أن تقديم الأموال والموارد هو مساهمة روحية لجسد المسيح.
- يحتاجون لتذكر أن جدول أعمال الكنيسة يحدده قادتها، وليس عطية المعطي.
- يحتاجون للتحفظ من الطمع

الشفاء: الاسترداد الفوري

ملاحظة: الكلمة في أصلها جمع، أي شفاءات، مما يشير إلى أن هناك أنواع شفاءات متعدده لهذه الموهبة (مثل: شفاء المشاعر، شفاء العلاقات، الشفاء الروحي ، والشفاء الجسدي، إلخ)

موهبة الشفاء هي تمكين إلهي ليكون الشخص وسيلة الله لاسترداد الناس إلى الكمال. وهي واحدة من مواهب الآيات الأربعة المستخدمة لتأسيس الكنيسة في المناطق التي لم تصلها رسالة الإنجيل في العالم (في الماضي والحاضر). المواهب المعجزية يمكنها أن تسبب انقسامات. لذا على كل من يشعر أن لديه أحد هذه المواهب يجب أن يطلب حكمة قادة الكنيسة للحصول على توجيه لكيفية استخدام هذه الموهبة تحت إشراف الكنيسة. فممارسة هذه المواهب يجب أن يتم بطريقة لا تسبب انقسامات. وأيضًا ، علينا معرفة أن المعلمين المؤمنين بالكتاب المُقدس يختلفون في آرائهم حول مواهب الآيات. وبينما قد لا تتفق مع مؤمنين آخرين بشأن هذا الموضوع، إلا أن جميعنا يستطيع احترام الاختلاف في وجهات النظر المستندة على النصوص الكتابية.

الشواهد: 1 كورنثوس 12: 9، 28 ، 30 وأعمال 3: 1 – 16، ومرقس 2: 1 -12.

المميزات: الأشخاص الذين يمتلكون هذه الموهبة:

- يظهرون قوة الله.
- يأتون باسترداد للمرضى والسقماء.
- يؤيدون رسالة الله عن طريق الشفاء.
- يستخدمون الموهبة كفرصة لتوصيل الحق الكتابي ولتمجيد الله.
- يصلون، يلمسون أو يتحدثون بكلمات تأتي بشفاء معجزي لجسد الشخص.

السمات:

• متحنن • واثق في الله • مصلي • ممتليء إيمان • متضع • متجاوب • مطيع

محاذير: الأشخاص الذين يمتلكون هذه الموهبة:

- يحتاجون إلى تذكر أن إيمانهم أو إيمان المريض ليس دائمًا هو الذي يحدد الشفاء، لكن الله هو من يحدد هذا.
- يحتاجون لإدراك أن الله لا يعد بشفاء كل من يطلب الشفاء أو كل من يُصلى له.
- يجب أن يتذكروا أن يسوع لم يشفِ جميع المرضى أو المتألمين حينما كان على الأرض.

أعوان تدابير: أن تأخذ مكان شخص آخر

موهبة الأعوان هي التمكين الإلهي لإنجاز مهمات عملية ضرورية، مما يحرر ويدعم ويسدد احتياجات الآخرين.

الشواهد: 1 كورنثوس 12 : 28، رومية 12 : 7 ، ورومية 16: 1- 2، وأعمال 6: 1 – 4.
موهبة: نعم
قدرة: نعم

المميزات: الأشخاص الذين يمتلكون هذه الموهبة:

- يخدمون من وراء الكواليس حيثما يكون هناك احتياج من أجل دعم مواهب وخدمات الآخرين.
- يستطيعون رؤية الأمور الملموسة والعملية التي يوجد احتياج لعملها، ويستمتعون بعملها.
- يشعرون بمقاصد الله واستمتاعه بتتميم المسئوليات اليومية.
- يربطون بين القيم الروحية والخدمة العملية.
- يستمتعون بمعرفة أنهم يحررون آخرين لعمل ما دعاهم الله لعمله.

السمات:

• متاح • مستعد • معين • يمكن الاعتماد عليه • جدير بالثقة • وفي • يتمم الأمر مهما كانت التكلفة

محاذير: الأشخاص الذين يمتلكون هذه الموهبة:

- يحتاجون لتقدير هذه الموهبة، متذكرين أن فعل الأمور العملية هو مساهمة روحية لجسد المسيح.
- يجدون أنهم يصعب عليهم قول "لا".
- يحتاجون للتجاوب مع أولويات القادة بدلاً من أن يضعوا جداول أعمالهم الخاصة.

إضافة الغرباء: محبة الغرباء

موهبة إضافة الغرباء هي تمكين إلهي للاهتمام بالناس عن طريق تقديم الرفقة والطعام والمأوى. هناك بعض التساؤلات حول ما إذا كانت تلك موهبة أو صفة يحيا بها كل المؤمنين. هي بالتأكيد قدرة لكنها أيضًا موهبة روحية محتملة.

الشواهد: 1 بطرس 4: 9- 10، رومية 12 : 13 ، وعبرانيين 13: 1 -2.
موهبة: نعم (بعض المفسرين يشعرون أنها وصية ، أو قدرة في أفضل الأحوال)
قدرة: نعم

المميزات: الأشخاص الذين يمتلكون هذه الموهبة يقومون بـ:

- تقديم بيئة يشعر فيها الناس بالتقدير ويتم الاعتناء بهم.
- مقابلة أشخاص جدد ومساعدتهم على الشعور بأنهم موضع ترحيب.
- خلق وضع آمن ومريح يمكن للعلاقات أن تنمو فيه.
- يسعون لإيجاد طرق لتوصيل الناس ببعضهم البعض لخلق علاقات ذات مغزى.
- إراحة الناس في بيئة غريبة عليهم.

السمات:

• ودود • ممتليء نعمة • مرحب • واثق • معتني • حساس • دافيء

محاذير: الأشخاص الذين يمتلكون هذه الموهبة:

- يجب أن يتجنبوا النظر إلى موهبتهم على أنها مجرد تسلية.
- يحتاجون لأن يتذكروا أن عليهم أن يسألوا الله عن كيف يريدهم أن يخدموا الشخص ويصادقوه.
- يجب أن يكونوا حريصين ألا يسببوا ضغوطًا على عائلاتهم حينما يدعون آخرين إلى بيتهم.

التشفع: التضرع بالنيابة عن شخص ما، الوساطة

موهبة التشفع هي تمكين إلهي للصلاة المستمرة بالنيابة عن ومن أجل الآخرين، ورؤية نتائج محددة ومتكررة. يشعر بعض المفسرين أن تلك الموهبة هي مجرد طريقة أخرى للتعبير عن موهبة الإيمان. ومن وجهة نظر أخرى هي مشتقة من موهبة الإيمان. وهي أيضًا مهارة مكتسبة، فليس كل من يمتلك موهبة الإيمان لدية القدرة على أن يكون متشفعًا. وهذا يعني أن ليس كل من لديه موهبة الإيمان يكون فعال أيضًا كمتشفع. الشواهد: رومية 8: 26 – 27 ويوحنا 17: 9 – 26 وتيموثاوس 2 : 1 – 2 ، كولوسي 1: 9 – 12 ، 4 : 12 – 13.
موهبة : محتمل لا؟ - ربما قد تكون جزءًا من موهبة الإيمان

المميزات: الأشخاص الذين يمتلكون هذه الموهبة:

- يشعرون أنه من الواجب عليهم أن يصلوا بجدية بالنيابة عن شخص أو قضية ما
- لديهم وعي يومي بالمعارك الروحية الحادثة ويصلون من أجلها
- يقتنعون أن الله يتحرك كتجاوب مباشر للصلاة
- يصلون تجاوبًا مع قيادة الروح القدس، سواء فهموا قيادته هذه أم لا
- يمارسون قوة وسلطان من أجل حماية الآخرين وإعدادهم للخدمة

السمات:

مدافع • معتني • مُخلص • صانع سلام • جدير بالثقة • يحمل أثقالاً • حساس روحيًا

محاذير: الأشخاص الذين يمتلكون هذه الموهبة:

- يجب أن يتجنبوا الشعور بأن تلك الموهبة غير مقدرة، عن طريق تذكر أن التشفع من أجل الآخرين هو خدمتهم وهو مساهمتهم الروحية في جسد المسيح.
- يجب أن يتجنبوا استخدام الصلاة كمهرب من تتميم مسئولياتهم.
- يحتاجون لتجنب الشعور بأنهم أقدس من الآخرين نظرًا لقضائهم أوقاتًا طويلة في الصلاة.

.

كلام العلم: المعرفة

موهبة كلام العلم هي تمكين إلهي لتقديم الحق لجسد المسيح عن طريق الإعلان أو البصيرة الكتابية.
الشواهد 1 كورنثوس 12: 28 ، ومرقس 2 : 6- 8 ، ويوحنا 1 : 45 – 50.

المميزات: الأشخاص الذين يمتلكون هذه الموهبة:

- يتلقون الحق الذي يمكنهم من خدمة جسد المسيح بصورة أفضل.
- يفحصون الكتاب باحثين عن بصيرة وفهم وحق.
- لديهم فهم أو بصيرة غير عادية لخدمة الكنيسة.
- ينظمون المعلومات من أجل التعليم والاستخدام العملي.
- يكتسبون معرفة لا تأتي بفضل الملاحظة أو الوسائل الطبيعية – هذا ممكن مع المؤهلات التي تجعل الشخص غاية في الحرص مع تلك الموهبة. وجهة نظر أخرى تقول أن هذه بصيرة روحية غير عادية.

السمات:

• متسائل • متجاوب • سريع الملاحظة • مستبصر • متأمل • جاد • صادق

محاذير: الأشخاص الذين يمتلكون هذه الموهبة:

- يحتاجوا أن يكونوا شديدي الحرص مع هذه الموهبة التي قد تقود إلى الكبرياء ("العلم ينفخ")
- يجب أن يتذكروا أن ما يقولونه هو رسالة الله وليس رسالتهم حينما يقدمون كلمة علم للكنيسة.
- يحتاجوا لأن يتذكروا أنه مع زيادة المعرفة يزداد الألم.

القيادة: الوقوف أمام

موهبة القيادة هي تمكين إلهي لطرح الرؤية وتحفيز وتوجيه الناس لكي يحققوا مقاصد الله بتناغم.
الشواهد: رومية 12 : 8، عبرانيين 13 : 17، لوقا 22 : 25 – 26.

المميزات: الأشخاص الذين يمتلكون هذه الموهبة يقومون بـ:

- تقديم توجيهات لشعب الله أو لخدمة ما.

- تحفيز الآخرين على الآداء بأفضل طاقاتهم.
- تقديم الصورة العامة لكي يراها الآخرون.
- دورالقدوة والنموذج المعاش لقيم تلك الخدمة.
- تحمل المسئولية وتحقيق الأهداف.

السمات:

مؤثر • مجتهد • رؤيوي • جدير بالثقة • مقنع • محفز • يضع أهدافًا

محاذير: الأشخاص الذين يمتلكون هذه الموهبة:

- يجب أن يدركوا أن مصداقيتهم العلاقاتية تستغرق وقتًا لتبنى وأن هذا أمر حيوي للتأثير القيادي.
- يجب أن يتذكروا أن القيادة الخادمة هي النموذج الكتابي، وأن الأعظم هو من يصير خادمًا للكل.
- أنهم ليسوا بحاجة لأن يكونوا في منصب قيادي لممارسة تلك الموهبة.

<u>أعمال الرحمة: التحنن</u>

موهبة أعمال الرحمة هي تمكين إلهي من تقديم المساعدة العملية الفرحة للمتألمين أو المحتاجين، أي أن التحنن يتحول لفعل. الشواهد رومية 12 : 8 ومتى 5 : 7، ومرقس 10 : 46 – 52 ، لوقا 10 : 25 – 37.

المميزات: الأشخاص الذين يمتلكون هذه الموهبة يقومون بـ:

- التركيز على تخفيف مصدر الألم أو الضيق بالنسبة للمتألمين.
- التعامل مع احتياج الشاعرين بالوحدة والمنسيين.
- التعبير عن المحبة والنعمة والكرامة لأولئك الذي يواجهون أزمات وضيقات.
- الخدمة في ظروف صعبة أو قبيحة وفعل هذا بفرح.
- الاهتمام بالأفراد أو بالمشاكل الاجتماعية التي تضغط الناس.

السمات:

متعاطف • مهتم • متجاوب • لطيف • متحنن • حساس • يحمل أثقال آخرين

محاذير: الأشخاص الذين يمتلكون هذه الموهبة:

- يحتاجون إلى الوعي بأن إنقاذ الناس من ألمهم قد يعيق عمل الله في حياتهم.
- يحتاجون إلى التحفظ من الشعور بعدم التقدير، بما أن بعض الناس الذين يتم مساعدتهم لا يظهرون أو يعبرون عن أي نوع من الامتنان أو التقدير.
- يجب عليهم التحفظ من أن يصيروا دفاعيين أو غاضبين بشأن مصادر آلام الآخرين.

المعجزات: عمل القوات

موهبة عمل المعجزات هي تمكين إلهي لتأييد الخدمة ورسالة الله عن طريق التدخل الإلهي الفائق للطبيعة، مما يمجد الله. وهي إحدى مواهب الآيات الأربع المستخدمة لتأسيس الكنيسة في المناطق التي لم تصلها رسالة الإنجيل في العالم (في الماضي والحاضر). المواهب المعجزية يمكنها أن تسبب انقسامات، لذا على كل من يشعر أن لديه أحد هذه المواهب يجب أن يطلب حكمة قادة الكنيسة للحصول على توجيه لكيفية استخدام هذه الموهبة تحت إشراف الكنيسة. فممارسة هذه المواهب يجب أن يتم بطريقة لا تسبب انقسامات. وأيضًا، علينا معرفة أن المعلمين المؤمنين بالكتاب المُقدس يختلفون في آرائهم حول مواهب الآيات. وبينما قد لا تتفق مع مؤمنين آخرين بشأن هذا الموضوع، إلا أن جميعنا يستطيع احترام الاختلاف في وجهات النظر المستندة على النصوص الكتابية.

الشواهد: 1 كورنثوس 12 : 10، 28 – 29 ، يوحنا 2: 1 – 11 ، لوقا 5: 1 – 11.

المميزات: الأشخاص الذين يمتلكون هذه الموهبة يقومون بـ:

- التحدث بحق الله ويتم تأييده بالآيات التابعة.
- إظهار ثقة في أمانة الله وقدرته على إظهار حضوره.
- أداء الخدمة ورسالة يسوع المسيح بقوة.
- إعلان أن الله هو مصدر المعجزات ويمجدونه.
- يمثلون المسيح، ويوجهون الناس إلى العلاقة معه من خلال الموهبة.

السمات:

• جريء • مقدام • حازم • خائف الله • مُقنع • مصلي • متجاوب

محاذير: الأشخاص الذين يمتلكون هذه الموهبة:

- يحتاجون لتذكر أن المعجزات لا تحدث بالضرورة بسبب الإيمان.
- يجب أن يتجنبوا النظر إلى الموهبة كمسئولية شخصية، متذكرين أن الله هو من يحدد مكان وزمان الشفاء.
- يجب أن يتحفظوا من تجربة دعوة حضور الرب وقوته من أجل أغراض أنانية.

النبوة: التحدث قبل

موهبة النبوة هي تمكين إلهي من إعلان الحق وإذاعته في التوقيت والأسلوب المناسب من أجل الفهم والتقويم والتوبة أوالبناء. قد تكون هناك تلميحات فورية أو مستقبلية. وهذه الموهبة مثلها مثل الرسولية، هي إحدى الوظائف المذكورة في أفسس 4 والتي انتهت. إلا أن تلك الموهبة لا تزال عاملة في جسد المسيح.

الشواهد: رومية 12 : 6، 1 كورنثوس 12: 10 ، 28 ، و1 كورنثوس 13: 2 ، 2 بطرس 1 : 19 – 21.

موهبة: نعم

وظيفة: لا

المميزات: الأشخاص الذين يمتلكون هذه الموهبة يقومون بـ:

- كشف خطية أو خداع في الآخرين من أجل المصالحة.
- التحدث بكلمة من الله في وقتها تتسبب في تبكيت وتوبة وبناء.
- رؤية الحق الذي غالبًا ما يفشل الآخرون في رؤيته وتشجيع الآخرين على التجاوب معه.
- التحذير من قضاء الله الفوري أو المستقبلي إن لم تحدث توبة.
- فهم قلب الله وفكره عن طريق الخبرات التي يقودهم فيها.

السمات:

مُمَيِز • مُلزم • غير مساوم • صريح • حازم • مُبكت • مواجه

محاذير: الأشخاص الذين يمتلكون هذه الموهبة:

- يحتاجون لأن يكونوا واعين بأن المستمعين قد يرفضوا الرسالة إن لم تقال بمحبة وتحنن.
- يحتاجون لتجنب الكبرياء الذي قد يخلق روح متطلبة أو مُحبطة يمكنها أن تعوق الموهبة.
- يجب أن يتذكروا أن تمييز الأرواح والنص الكتابي يجب أن يدعم ويتفق مع كل كلمة نبوية يقولونها.

<u>الرعاية: رعاية القطيع</u>

موهبة الرعاية هي تمكين إلهي لتنشئة الناس والاهتمام بهم وإرشادهم نحو نضج روحي مستمر حتى يصبحوا مثل المسيح.

الشواهد: أفسس 4 : 11 – 12 ، 1 بطرس 5: 1- 4، يوحنا 10: 1 -18.

المميزات: الأشخاص الذين يمتلكون هذه الموهبة:

- يتحملون مسئولية تنشئة الشخص بكامله في مسيرته مع الله.
- تقديم الإرشاد والإشراف على مجموعة من شعب الله.
- يقدمون نموذجًا بحياتهم عن التكريس الكامل في تبعية المسيح.
- بناء الثقة والاطمئنان من خلال علاقات طويلة المدى.
- قيادة وحماية أولئك الذين في إطار مسئوليتهم.

السمات:

•مؤثر • مُغذي • مرشد • مُتلمذ • ملتهب • داعم • علاقاتي

محاذير: الأشخاص الذين يمتلكون هذه الموهبة:

- يجب أن يتذكروا أن الله يحكم على أولئك الذين يتجاهلون أو يسيئون إلى المسئولين منهم.

- يحتاجوا لأن يكونوا واعين لأن الرغبة في إطعام ومساندة الآخرين تجعل من الصعب عليهم أن يقولوا "لا".
- يجب أن يدركوا أن بعض من الذين يرعونهم سوف يكبرون أكثر من قدرة الراعي نفسه ويحتاجون لأن يتحرروا كي يتمكنوا من فعل هذا.

التعليم: التوجيه

موهبة التعليم هي تمكين إلهي لفهم وتقديم شرح واضح ثم تطبيق عملي لكلمة الله، متسببًا في زيادة التشبه بحياة المسيح في حياة السامعين.

الشواهد رومية 12 : 7، 1 كورنثوس 12 : 28 – 29 ، أعمال 18: 24 – 28، 2 تيموثاوس 2 : 2.

المميزات: الأشخاص الذين يمتلكون هذه الموهبة يقومون بـ:

- توصيل الحق الذي يلهم الآخرين بالمزيد من الطاعة للكلمة.
- تشجيع مستمعيهم ببساطة وبصورة عمليه بالحق الكتابي.
- تقديم كامل مشورة الله من أجل إحداث أقصى تغيير للحياة.
- الدقة والانتباه للتفاصيل.
- الإعداد بأوقات مطولة من الدراسة والتأمل.

السمات:

• متتلمذ • فطن • قابل للتعلم • حازم • عملي • تحليلي • تفصيلي

محاذير: الأشخاص الذين يمتلكون هذه الموهبة:

- يجب أن يتجنبوا الكبرياء الذي قد ينتج من فهمهم ومعرفتهم الكتابية المتفوقة.
- قد يصبحوا شديدي التفصيل عند التعليم ويفشلوا في تقديم التطبيق العملي.
- الحياة الروحية لا تُقاس بمقدار ما تعرفه.

كلام الحكمة: تطبيق الحق عمليًا

موهبة كلام الحكمة هي تمكين إلهي لتطبيق الحق الروحي بفعالية لتسديد احتياج في موقف معين.

الشواهد: 1 كورنثوس 2 : 13 – 14 ، 1 كورنثوس 12: 8، يعقوب 3: 13 – 18 وإرميا 9: 23 – 24.

المميزات: الأشخاص الذين يمتلكون هذه الموهبة يقومون بـ:

- التركيز على العواقب غير المرئية عند تحديد الخطوات التالية التي ينبغي اتخاذها.
- تلقي فهم لما هو ضروري لتسديد احتياجات الجسد.
- تقديم حلول إلهية في وسط الصراعات والتشويش.
- سماع الروح القدس يقدم توجيهات لما هو أفضل ما لدى الله في الموقف.
- تطبيق الحق الروحي بطرق محددة وعملية.

السمات:

• حساس • مستبصر • عملي • حكيم • عادل • متمرس • سليم المنطق

محاذير: الأشخاص الذين يمتلكون هذه الموهبة:

- قد يفشلوا في مشاركة الحكمة التي أعطاها الله لهم.
- يحتاجون لتجنب اعتماد الآخرين عليهم، مما قد يضعف إيمانهم بالله.
- يحتاجون لأن يكونوا صبورين مع الآخرين الذين ليست لديهم تلك الموهبة.

واجب للجلسة القادمة

راجع مواهبك الروحية

جلسة الصلاة المطولة

فَأَطْلُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ بِرَأْفَةِ اللهِ أَنْ تُقَدِّمُوا أَجْسَادَكُمْ ذَبِيحَةً حَيَّةً مُقَدَّسَةً مَرْضِيَّةً عِنْدَ اللهِ، عِبَادَتَكُمُ الْعَقْلِيَّةَ .وَلاَ تُشَاكِلُوا هذَا الدَّهْرَ، بَلْ تَغَيَّرُوا عَنْ شَكْلِكُمْ بِتَجْدِيدِ أَذْهَانِكُمْ، لِتَخْتَبِرُوا مَا هِيَ إِرَادَةُ اللهِ: الصَّالِحَةُ الْمَرْضِيَّةُ الْكَامِلَةُ. رومية 12 : 1- 2

واجبك هو الاستعداد للجلسة التالية عن طريق إكمال التقييم الموجود أدناه. اتبع ببساطة التعليمات وسجل أرقام التقييم بأقصى ما يمكنك من دقة وأمانة. لا تحاول إحراز أرقام كما تود أن ترى نفسك. ولكن ضع الأرقام بحسب قربها من طريقة نظرتك للحياة وكما تتصرف فعليًا فيها.

بعدما تضع الأرقام في التقييم، من فضلك احضره معك في يوم جلسة الصلاة المطولة. وسوف نستكمل عملية الشرح في هذا الوقت، وسوف نحتاج للتقييم الخاص بك. وكما سبق، احضر معك أيضًا كتابك المقدس، دفتر يومياتك.

تقييم المواهب الروحية

إرشادات

1. تجاوب مع كل عبارة بحسب الحساب التالي:

3 = بصفة مستمرة، قطعًا هذا أمر حقيقي.

2 = معظم الوقت، غالبًا ما يكون هذا صحيحًا.

1 = بعض الوقت، مرة كل فترة.

0 = كلا على الإطلاق، لا يحدث أبدًا.

2. مستخدمًا ورقة التجاوب التالية اكتب تجاوبك مع كل عبارة في الخانة التي يتناسب رقمها مع رقم العبارة في التقييم. عند الانتهاء اجمع الأرقام في كل عمود وضع مجموع كل عمود في الخانة السفلى. واكتب أول وثاني وثالث حرف لأكبر مجموع على السطور التي تليها، ثم ابحث في جدول المواهب الروحية مستخدمًا المفاتيح الموجودة أدناه.

3. هام: أجب بحسب طبيعتك، ليس حسب من تود أن تكون أو ما تظن أنك ينبغي أن تكونه. ما مدى صحة تلك العبارة بالنسبة لك؟ أي العبارات تعبر عن خبرتك؟ إلى أي درجة تعكس تلك العبارات ميولك المعتادة؟

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17
18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34
35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51
52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68
69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85
86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100	101	102
103	104	105	106	107	108	109	110	111	112	113	114	115	116	117	118	119
A	B	C	D	E	F	G	H	I	J	K	L	M	N	O	P	Q

أول، وثاني، وثالث أعلى حرف من حيث المجموع

_____

_____

_____

المواهب الروحية

_____

_____

_____

مفتاح:

A -التدبير
B - الرسولية
C - تمييز الأرواح
D - التشجيع
E- التبشير
F - الإيمان
G - العطاء
H- الأعوان
I- إضافة الغرباء
J -التشفع
K - كلام العلم
L - القيادة
M - الرحمة
N - النبوة
O - الرعاية
P - التعليم
Q - الحكمة

عبارات التقييم:

1. أنا أحب تنظيم الناس، والمهمات والأحداث.
2. أنا أحب أن أبدأ كنائس في الأماكن التي لا توجد فيها كنائس حاليًا.
3. أستطيع التمييز بسهولة بين الحق الروحي والباطل، وبين الخير والشر.
4. أميل لرؤية الإمكانية الكامنة في الناس.
5. أوصل رسالة الإنجيل إلى الآخرين بوضوح وفعالية.
6. أجد أنه من السهل والطبيعي أن أثق في استجابة الله لصلواتي.
7. أعطي بحرية وفرح سواء للناس ذوي الاحتياجات المالية أو للمشروعات التي تحتاج إلى دعم.
8. أستمتع بالعمل وراء الكواليس لدعم عمل الآخرين.
9. أنظر لبيتي على أنه مكان لخدمة المحتاجين.
10. أتلقى طلبات صلاة من آخرين وأصلي من أجلهم باستمرار.
11. يأتيني أناس راغبين في معرفة وجهة نظري من نحو فقرة كتابية أو حق كتابي معين.
12. أستطيع تحفيز آخرين لتحقيق هدف معين.
13. أتعاطف مع المتألمين وأرغب في مساعدتهم في عملية الشفاء الخاصة بهم.
14. أستطيع التحدث بطريقة تنشيء تبكيت وتغيير في حياة آخرين.
15. أستمتع بقضاء وقت للعناية بالآخرين وتغذيتهم.
16. أستطيع توصيل كلمة الله بفعالية.
17. غالبًا ما يطلبني آخرين للحصول على نصيحة بشأن أمور روحية أو شخصية.
18. أنا حريص، دقيق، وماهر في إدارة التفاصيل.
19. تجتذبني فكرة الخدمة في دولة أخرى أو مجتمع آخر.
20. غالبًا ما أستطيع الحكم على شخصية الإنسان من الانطباعات الأولى.
21. أستمتع بطمأنة وتشديد أولئك المحبطين.
22. أنا أبحث باستمرار عن فرص لبناء علاقات مع غير المؤمنين.
23. لديّ ثقة في تسديد الله المستمر للاحتياج وفي معونته حتى في الأوقات الصعبة.
24. أعطي أكثر من العشر حتى يُمكن إتمام عمل الملكوت.
25. أستمتع بعمل مهمات روتينية من شأنها دعم الخدمة.
26. أستمتع بمقابلة أناس جدد ومساعدتهم على الشعور بأنهم موضع ترحيب.
27. أستمتع بالصلاة لفترات طويلة وتلقي توجيهات لما يريدني الله أن أصلي لأجله.
28. أتلقى معلومات من الروح القدس ولا أتحصل عليها من الوسائل الطبيعية.
29. أستطيع التأثير على الآخرين لتحقيق رؤية معينة.
30. أستطيع أن أدعم بصبر أولئك الذين يمرون بخبرات مؤلمة أثناء محاولتهم لإعادة الاستقرار لحياتهم.
31. أشعر بأن عليّ مسئولية مواجهة الآخرين بالحق.
32. لديّ تحنن من نحو المؤمنين التائهين وأرغب في حمايتهم.

33. أستطيع قضاء وقت في الدراسة عالمًا أن تقديم الحق سوف يصنع فرقًا في حياة الناس.
34. أستطيع في أغلب الأحيان العثور على حلول بسيطة وعملية في وسط الخلافات أو التشويش.
35. أستطيع توضيح الأهداف وتطوير استراتيجيات وخطط لتحقيقها.
36. أنا مستعد للعب دور فعال في عملية بدء كنيسة جديدة.
37. أستطيع أن أستشف الزيف والخداع قبل أن يتضح للآخرين.
38. أقدم الرجاء للآخرين عن طريق توجيههم لوعود الله.
39. أنا فعال في تكييف رسالة الإنجيل لكي تتلامس مع الاحتياجات التي يشعربها الأفراد.
40. أؤمن أن الله سوف يساعدني على تحقيق أمور عظيمة.
41. أدير أموالي بصورة جيدة حتى أستطيع تحرير المزيد منها لصالح العطاء.
42. أقوم إراديًا بعمل العديد من الأعمال الغريبة في الكنيسة لتسديد احتياجات الآخرين.
43. أؤمن بصدق أن الله يوجه الغرباء إلىّ ممن يحتاجون لأن يتواصلوا مع آخرين.
44. أتعمد خدمة حياة آخرين أثناء صلاتي.
45. أنا ملتزم، وأخصص فترات زمنية لقراءة ودراسة النصوص الكتابية، لكي أفهم الحق الكتابي بصورة دقيقة وكاملة.
46. أستطيع تعديل أسلوب قيادتي لكي أُخرِج أفضل ما في الآخرين.
47. أستمتع بمساعدة أناس يعتبروا أحيانًا غير مستحقين أو أبعد من نطاق المساعدة.
48. أنا أفضح بجرأة التوجهات الثقافية أو التعاليم أو الأحداث التي تناقض المباديء الكتابية.
49. أحب تقديم الإرشاد للإنسان ككل – علاقاتيًا وعاطفيًا وروحيًا.
50. أنتبه بشدة للكلمات والعبارات والمعاني لمن يقومون بالتعليم.
51. أستطيع أن أختار بسهولة أكثر التصرفات فعالية من بين العديد من البدائل.
52. استطيع التعرف على الموارد المناسبة لإنجاز المهمة ثم استخدامها بفعالية .
53. أستطيع أن أتكيف بصورة جيدة مع الثقافات والبيئات المختلفة.
54. أميل لرؤية الصواب والخطأ في المواقف بسرعة وسهولة.
55. أقوم بطمأنة من يحتاج لاتخاذ خطوات شجاعة في إيمانه وعائلته أو حياته.
56. أدعو غير المؤمنين لقبول المسيح كمخلص شخصي لحياتهم.
57. أثق في الله في ظروف لا يمكن ضمان النجاح فيها بواسطة المجهود البشري وحده.
58. تتحداني فكرة أن أحدد من أسلوب معيشتي لكي أعطي أكبر نسبة من دخلي لله و/ أو الآخرين.
59. أرى معنى روحي في عمل مهام عملية.
60. أحب خلق مكان يجد فيه الناس أنهم لا يشعرون بالوحدة.
61. أصلي بثقة لأني أعلم أن الله يعمل تجاوبًا مع الصلاة.
62. لدي بصيرة ، أو أعرف أن شيئًا ما صحيح حين لا يراه الآخرون ولا يؤمنون به.
63. أضع أهدافًا لأحققها وأستطيع إدارة الناس والموارد بفعالية.
64. لدى قدر عظيم من التحنن من نحو المتألمين.
65. أرى معظم الأفعال في إطار الصواب والخطأ، وأشعر بالاحتياج لتصويب الخطأ حينما أراه.
66. أستطيع أن أقدم بأمانة دعم طويل المدى واهتمام للآخرين.

67. أحب آن آخذ منهجًا نظاميًا لدراستي للكتاب المقدس.
68. أستطيع توقع العواقب المحتملة لأفعال أفراد أو مجموعات.
69. أحب مساعدة الهيئات أو المجموعات أن يصبحوا أكثر كفاءة وفعالية.
70. أستطيع بناء علاقات مع آخرين بطريقة حساسة ثقافيًا.
71. أتلقى تأكيدًا من آخرين فيما يتعلق بمصداقية بصيرتي أو إدراكي.
72. أشدد أولئك المتذبذبين في إيمانهم.
73. أخبر الناس علانية بأني مسيحي وأريدهم أن يسألونني عن إيماني.
74. أنا مقتنع بحضور الله اليومي وأفعاله في حياتي.
75. أحب معرفة أن دعمي المالي يصنع فرقًا حقيقيًا في حياة وخدمات شعب الله.
76. أحب العثور على أمور صغيرة تحتاج لأن تُعمل وغالبًا ما أعملها بدون أن يطلبها مني أحد.
77. أستمتع بالترحيب بالناس وأفتح بيتي لآخرين.
78. حينما أسمع بمواقف فيها احتياج، أشعر بأني مثقل للصلاة.
79. أنا أعرف فجأة بعض الأمور عن آخرين، لكني لم أعرف كيف عرفتها.
80. أنا أؤثر على الآخرين لكي يؤدوا بأقصى قدرتهم.
81. أستطيع أن أنظر إلى ما وراء إعاقة الشخص أو مشكلته لأرى حياة مهمة بالنسبة لله.
82. أحب الناس الصادقين والذين سوف ينطقون بالحق.
83. أستمتع بتقديم إرشاد ودعم عملي لمجموعة صغيرة من الناس.
84. أستطيع توصيل النص الكتابي بطرق تحفز الآخرين للدراسة والرغبة في تعلم المزيد.
85. أقدم نصائح عملية لتساعد الآخرين في المواقف المعقدة.
86. أستمتع بالتعلم عن كيفية عمل الهيئات.
87. أستمتع بريادة مشروع جديد.
88. أستطيع التعرف على الوعظ والتعليم أو الرسالة التي لا تتفق مع الكتاب المقدس.
89. أحب تحفيز الآخرين لاتخاذ خطوات نحو النمو الروحي.
90. أخبر الآخرين بصراحة وبثقة عما فعله الله معي.
91. أنا أتحدى الآخرين وأشجعهم باستمرار على الثقة في الله.
92. أعطي بسخاء بحسب أمانتي على الوكالة.
93. أشعر بالراحة في كوني معين، ومساعد لآخرين لكي يتمكنوا من القيام بعملهم بصورة أكثر فعالية.
94. أفعل كل ما بوسعي لكي أجعل الناس يشعرون بالانتماء.
95. يشرفني أن يطلب مني أحد أن أصلي من أجله.
96. أنا أكتشف حقائق كتابية مهمة عند قراءة أو دراسة الكتاب المقدس مما يعود بالفائدة على آخرين في جسد المسيح.
97. أستطيع طرح رؤية يرغب الآخرين في أن يصيروا جزءًا منها.
98. أستمتع بإدخال الأمل والبهجة لحياة الناس الذين يعيشون في ظروف صعبة.
99. سوف أتحدث بحق الله، حتى في أماكن يكون فيها هذا الأمر غير محبذ أو يصعب على الآخرين قبوله.
100. أستطيع بلطف استرداد المؤمنين الضالين إلى الإيمان والشركة.

101. أستطيع تقديم معلومات ومهارات لآخرين بمستوى يسهل عليهم فهمها وتطبيقها في حياتهم.
102. أستطيع تطبيق الحق الكتابي بطريقة يراها الآخرين عملية مفيدة.
103. أستطيع تصور حدث قادم، وتوقع مشكلة محتملة، وتطوير خطة احتياطية.
104. أستطيع تنسيق أو الإشراف على عدة خدمات كنسية.
105. أستطيع استشعار ما إذا كانت هناك قوى شيطانية عاملة في شخص أو موقف.
106. أستطيع تشجيع أو توبيخ آخرين من أجل تعزيز النمو الروحي.
107. أخلق فرصًا للحديث حول أمور روحية لغير المؤمنين.
108. أستطيع أن أتقدم برغم المقاومة أو نقص الدعم حينما أستشعر بركة الله على مشروع ما.
109. أؤمن أني قد أعطيت وفرة من الموارد لكي أتمكن من إعطاء المزيد لعمل الرب.
110. استخدم مواهبي الطبيعية أو المكتسبة بسهولة وفرح للمساعدة أينما كان هناك احتياج.
111. أستطيع أن أشعر الناس بالراحة حتى في أجواء غريبة عنهم.
112. غالبًا ما أرى نتائج محددة كاستجابة مباشرة لصلواتي.
113. أشارك معرفتي وبصيرتي بثقة مع الآخرين.
114. أكتشف إلى أين نحتاج أن نذهب وأساعد الآخرين للوصول إلى هناك.
115. أستمتع بعمل أمور عمليه لآخرين محتاجين.
116. أشعر بضرورة فضح الخطية أينما أراها وأن أشجع الناس على التوبة.
117. أستمتع بتقديم الغذاء الروحي للآخرين، بصبر وثبات، في رحلة نموهم كمؤمنين.
118. أستمتع بشرح أمور للناس تمكنهم من النمو روحيًا وشخصيًا.
119. لدي بصيرة تتعلق بكيفية حل المشاكل وقد لا يراها الآخرين.

تأمل في تقييم المواهب هذا بهدوء خلال الأيام القادمة. واطلب من الروح القدس أن يفتح من بصيرتك لترى الموهبة (المواهب) المعطاة لك. وسجل أفكارك والإعلانات التي حصلت عليها في دفتر يومياتك.

التمكين

الجلسة الثامنة

مراجعة للمواهب الروحية

جلسة صلاة ممتدة

الهدف

هو تهيئة جو للمجموعة الخاصة بك لتقديم مواهبهم التي قاموا باكتشافها كذبيحة حية مقدسة لملكهم. لاحظ أننا نستخدم كلمة جو، لأن هذا الوقت يجب أن يكون مميزًا جدًا للمناقشة ولإجراء المراسم لمجموعة الرجال الخاصة بك. صلي لكي يساعدك الله في كيفية تهيئة هذا الجو الذي سوف يجعل هذا الوقت مميز بالنسبة لمجموعتك.

القسم الأول

وقت مشاركة المجموعة

بحسب التعليمات المذكورة في "الهدف والمنظور" استخدم أول ساعتان لمناقشة تقييم المواهب الروحية. سوف يكون هذا وقتًا حماسيًا ومُشجعًا للمجموعة، إن يجعلهم يشعرون أنهم متفردون في محبة الله وتصميمه لكل منهم .

اطلب من كل مشارك أن يُشارك بإجابات تقييم المواهب الخاص به. شجع كل رجل عن طريق تقديم رأيك فيما رأيت فيه. وأيضًا اسمح لمجموعتك بالتجاوب بأن تسألهم إن كان بإمكانهم تأكيد المواهب التي تمت مشاركتها .

الفت نظرهم مرة أخرى للـ "اشتباه" في المواهب في بداية الجلسة السابعة وقارن ما إذا كان هناك تطابق. لا تتفاجأ إن لم يكن هناك أي تطابق، لأننا غالبًا ما نظن أن الوزنات أو المسئوليات هي مواهب، قبل أن نفهم الطبيعة الفائقة للطبيعة التي للمواهب. وقد يكون هذا هو ما فكروا فيه حين طرحت السؤال. فالمواهب غالبًا ما تكون غير مرئية وغير مثمرة حتى يتم تفعيلها. ولأن رجالك يتحركون أكثر اقترابًا نحو علاقة الثبات في المسيح، على الأغلب ستبدأ بعض المفاجآت في الظهور، بينما يوقظ الروح القدس مواهبهم .

القسم الثاني

وقت الصلاة المطول – انظر مرشد الصلاة في الصفحات التالية.

القسم الثالث

•اجتمعوا • كلوا • شاركوا عن وقت الصلاة

راجع خطوات الرحلة من أجل الجلسة القادمة

التمكين

الجلسة الثامنة

دليل الصلاة الخاص بك

اضبط التردد

لقد قدمنا لك في جلسة الصلاة المطولة الأولى كتاب كوخ الصلاة والحديقة المقدسة. هناك جزأين في هذا اليوم، كوخ الصلاة هو مكان الأعداد والبستان المقدس هو مكان التأكيد علي الصلوات المختلفة فكر أولاً في بداية وقت صلاتك في احتياجك للتهيئة. كرس بعض من بداية ذلك الوقت للنقع في نعمة الله.

الخطوة التالية هي تقييم حياتك في روح الصلاة لترى إن كانت هناك أي مناطق للعصيان، أو الخطايا غير المعترف بها أو أي شيء تشعر بأنه قد يعوق علاقتك الحميمة مع يسوع. . تعامل مع هذه المشاكل عن طريق التعرف عليها، والاعتراف بها ثم اسقبل غفران الله.

المواهب غالبًا ما تكون غير مرئية وغير مثمرة إلى أن يتم تفعيلها.

في هذا الوقت الأول، تمتع ببساطة بهذا الوقت مع ملكك. سر مسيرة نعمة وانتعش.

كرس

أتذكر محطات الصلاة المختلفة في الحديقة المقدسة؟ أتذكر مقعد التشفع، والمنظور، وصخرة التأمل؟ بعدما تنتهي من وقت التهيئة، اذهب للحديقة المقدسة وشق طريقك إلى صخرة التأمل. فهذا هو الوقت في صلاتك الذي تطلب فيه حكمة الله وتجدها.

لقد ذكرنا لك من قبل أننا لا نريد التحكم في أو توجيه وقتك مع الملك. إلا أن هناك بعض الأشياء التي سوف نطلب منك أن تأخذها إليه وتطلب حكمته بشأنها. هذه المرة أيضًا هي اللقاء الأخير للممكنين. لذلك وقت الصلاة هذا هو وقت للتمعن فيما قد تعلمته وكيفية تجاوبك معه. وهنا يأتي دور الصلاة طلبًا للحكمة والتكريس. وبوجود كل هذا كخلفية، هل يمكننا أن نقترح عليك الجدول والصيغة التالية مع الوقت الذي تقضيه عند صخرة التأمل.

- اصرف بعض الوقت مفكرًا فيما قد تعلمته عن كيف صنعك الله روحيًا ومواهب الخدمة التي زودك بها. لقد بذلنا الكثير من الجهد في محاولة رؤية مواهبنا من خلال مقاصد الروح القدس لنا لكي نخدمه بحياتنا. فكر في تلك المناقشات.
- فكر مليًا في مناقاشاتنا عبر الأسابيع القليلة الماضية عن أهمية وجود ثمر الروح في حياتنا لكي يتم تفعيل مواهبنا الروحية. مرة أخرى، فكر في ضرورة الثبات في المسيح.
- والآن فكر في ضرورة تكريس حياتنا لكي نتمكن من الثبات في المسيح.

لقد سألنا مجموعات سابقة عما شعروا أنه شرطًا رئيسيًا للثبات في المسيح. "الموت" كانت تلك إحدى أكثر الإجابات استنارة. إلا أن هذا ليس موتًا جسديًا الذي نتحدث عنه ههنا لكنه موت حي عن الذات أو العيش كذبيحة حية كما هو مكتوب في رومية 12 : 1

- اقرأ رومية 12 : 1. ماذا تعني كلمة ذبيحة حية بالنسبة إليك؟ يستخدم أوزولد تشامبرز كلمة التخلي لشرحها. يستخدم البعض كلمة تخصيص ويستخدم البعض الآخر تكريس أو فرز أو تقديس. وصفها يسوع بأن نحمل صليبنا كل يوم ونتبعه. بعدما تقرأ رومية 12 : 1 وتصلي بها، سوف يصير لديك كلمة أو وصف خاص واستعد لمشاركة هذا مع المجموعة.

- **ذبيحة حية** تعني بالنسبة لي: (إجابتك ـــــ اكتبها في دفتر يومياتك) حينما يفكر المرء في ذبيحة مقدسة من الملائم أن يفكر أيضًا في مذبح. هل تعلم أن المذبح في العهد القديم كان مكان التكريس والذبيحة، مكان للتذكرة وللاتحاد مع الله؟ بينما تفكر في مواهبك الروحية وضرورة تقديمها لله كذبيحة حية، فكر رمزيًا في تدشين هذا الوقت كمذبح. اعتبر أن هذا هو الوقت الذي تطلق فيه ذهنك وقلبك وتستودعهم في عناية الرب، واليوم الذي تضع فيه مواهبك الروحية وحياتك على هذا المذبح. قد يكون هذا النصب التذكاري الخاص بك أو يوم التذكرة حينما ترغب في الإشارة لوقت ما وتقول لله: "هأنذا يارب. خذ كل ما لي وافعل به ما تراه مناسبًا. فأنا كلي لك." ألن يكون هذا أوضح مثال للهجر أو الذبيحة الحية؟

- **المذبح** يعني بالنسبة لي (إجابتك ـــــ اكتبها في دفتر يومياتك) ختامًا، سجل في يومياتك أي أفكار بشأن هذا اليوم، خاصة أي إعلانات جديدة وتعهدات قمت بها في هذا اليوم. ثم أنضم مرة أخرى للمجموعة لمناقشة أي إعلانات أو تقدم خاص في المعرفة اختبرته.

واجب للجلسة القادمة

مبادئ "جايب"Gabe للتأثير

"فَلْيُضِئْ نُورُكُمْ هكَذَا قُدَّامَ النَّاسِ، لِكَيْ يَرَوْا أَعْمَالَكُمُ الْحَسَنَةَ، وَيُمَجِّدُوا أَبَاكُمُ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ."

متى 5: 16

تهانينا لإكمالك أول قسمين من "الرحلة". ونحن نرجو أن يكون القسم الأخير حماسيًا بالنسبة لك، ويشجعك على المضي قدمًا في رحلتك الروحية للوصول إلى الحميمية مع المسيح.

حينما بدأت أولاً في " الرحلة" طُلب منك أن تقرأ الجزء الأول والثاني من قصة تُسمى "الرحلة إلى الغرفة الداخلية" *The Journey to the Inner Chamber*. بهذه القصة الرمزية رأيت خارطة طريق للنمو الروحي. في الجزء الأول رأيت أن المفتاح لخارطة الطريق هو نموك في إطعام نفسك من كلمة الله. وهذا أمر حيوي للدخول إلى الغرفة الداخلية.

نرجو أن تتقدم جيدًا في طريقك لفهم مبدأ إطعام نفسك، وأن تستمتع على مائدة الرب.

لا توجد مهمة حقيرة أو خدمة غير هامة يرسلنا الله لفعلها. لكن توجد فقط جهود حقيرة بلا روح.

حينما أنهينا الجزء الأول من القصة ، شعرنا أن الغرفة الداخلية من الداخل غامضًا وما هي النتائج التي نجنيها عندما نسكن هناك. قد يكون سؤالك: "كيف يمكنني الدخول إلى تلك الحميمية العميقة مع المسيح، وكيف يبدو المؤثر في الحياة الواقعية؟"

كان الجزء الثاني محاولة للإجابة على بعض تلك الأسئلة عن طريق وضع بعض الشخصيات أمامك لتوضح لك الأمر. فشخصيتنا الرئيسية "جايب" كان نموذجًا مفاجئًا ليتم استخدامه كمثال للشخص المؤثر حتى استطعنا فهم الوصلة الديناميكية بين الثبات في المسيح والتأثير على العالم من حولنا. لقد تم اختيار "جايب" من قبل ملكنا لكي يقوم بتمثيله، لأن "جايب" قام بتمثيل مثاليات ملكه بالطريقة التي عاش بها حياته. بدون جلبة وبدون طلب المجد لنفسه، هذا الرجل الهادىء عاش حياته، أمينًا في الأمور القليلة في حياته وتعامل بمرونة مع الفرص التي أتيحت له. في نهاية حياة "جايب" تمكننا من رؤية الثمار الفائقة للطبيعة التي حدثت بسبب أمانة "جايب" وعمله المشترك مع ملكه.